العدد ٢٥٨ - ٣١٤٢
(السنة التاسعة عشرة)
Vol. XIX No 258 - 3142

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى
محرر الجريدة
يوسف حنا
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"FALASTIN"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريده
العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الاربعاء في ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٦
Jaffa, Wednesday 1 January 1936
٧ شوال سنة ١٣٥٤



جلالة امام اليمن يحيى حميد الدين بمناسبة مرضه الاخير وقيام سمو ولي عهده بادارة شؤون البلاد







جلالة الملك عبد العزيز بن السعود الذي منحته انكلترا وسام الحمام مؤخرا واخذت تفاوضه

جلالة الملك غازي وسمو الامير عبد الله عند زيارة سموه الاخيرة لمدينة بغداد

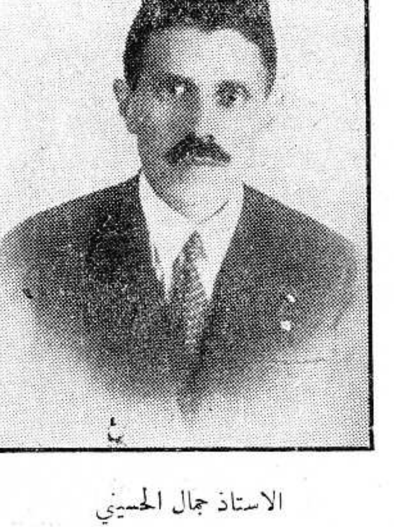
صاحب السمو الامير سعود والشيخ حافظ وهبه سفير المملكة العربية السعودية والشيخ فؤاد حمزه عند زيارة سموه لندن في العام الماضي



فخامة السر ارثور واكهوب المندوب السامي الذي عرض مشروعا جديدا للمجلس التشريعي على زعماء الاحزاب في فلسطين



راغب بك النشاشيبي



الاستاذ جمال الحسيني

اسحق بك البديري

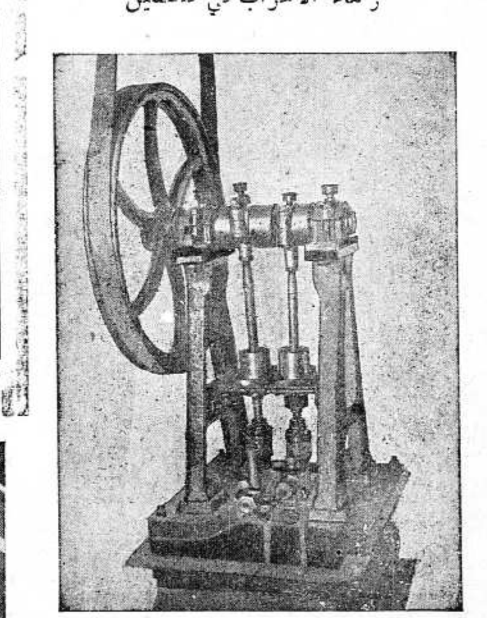
من اهم الحوادث التى وقعت في فلسطين في العام الماضي ائتلاف الاحزاب الوطنية واتحادها بعد طغيان الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي وتهريب اليهود للاسلحة. وقد اجتمع رؤساء الاحزاب وقدموا مذكرة شديدة اللهجة لفخامة المندوب السامي بعد عودته من لندن. ثم ان فخامته دعا اليه سعادة راغب بك النشاشيبي (حزب الدفاع الوطني) والاستاذ جمال الحسيني (الحزب العربي الفلسطيني) واسحق بك البديري (حزب الاصلاح) وعبد اللطيف بك صلاح (الكتلة الوطنية) ويعقوب بك الغصين (مؤتمر الشباب) والوجيهين يعقوب افندي فراج والفرد افندي روك وقدم لهم مشروع المجلس التشريعي الجديد الذي سيجتمع مندوبو الاحزاب في ٧ كانون الثاني الجاري لابداء رأيهم النهائي فيه.



عبد اللطيف بك صلاح



يعقوب افندي فراج



الالة التي اكتشفها البوليس عند عصابة يهوديه لتزييف النقود



البراميل التي هرب فيها اليهود الاسلحة النارية



يعقوب بك الغصين



الفرد افندي روك



مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وزعيم الجبهة الوطنية التي اكرهت الانكليز على الرضا بعودة الدستور

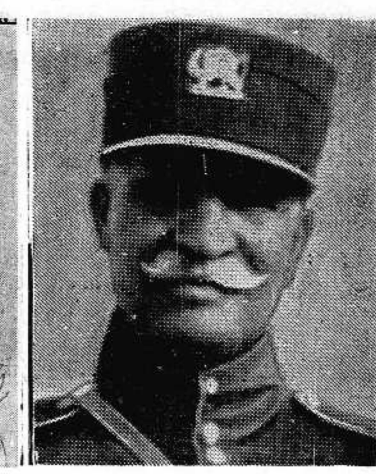



صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر ننشر رسمه بمناسبة الاحداث السياسية في القطر الشقيق

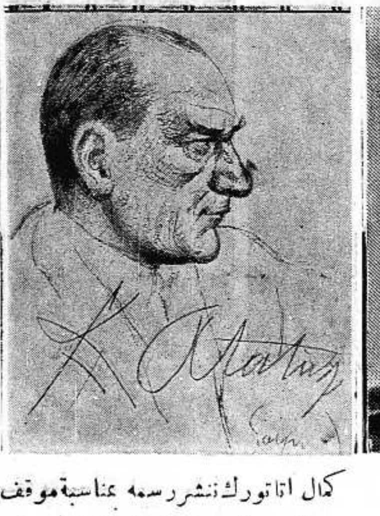
صورة اخذت لاعضاء المؤتمر البحري في لندن في جلسة الافتتاح

الملك جورج الخامس والملكة ماري اللذان احتفل بيوبيلهما الفضي احتفالا شائقا

دوق غلوستر ثالث ابناء ملك الانكليز وعروسته وقد احتفل بقرانهما في اواخر العام الماضي



جلالة شاه ايران رضا بهلوي الذي ينوي ادخال اصلاحات اجتماعية في بلاده



كمال اتاتورك ننشر رسمه بمناسبة موقف حكومته المشرف في المشكلة الحبشية



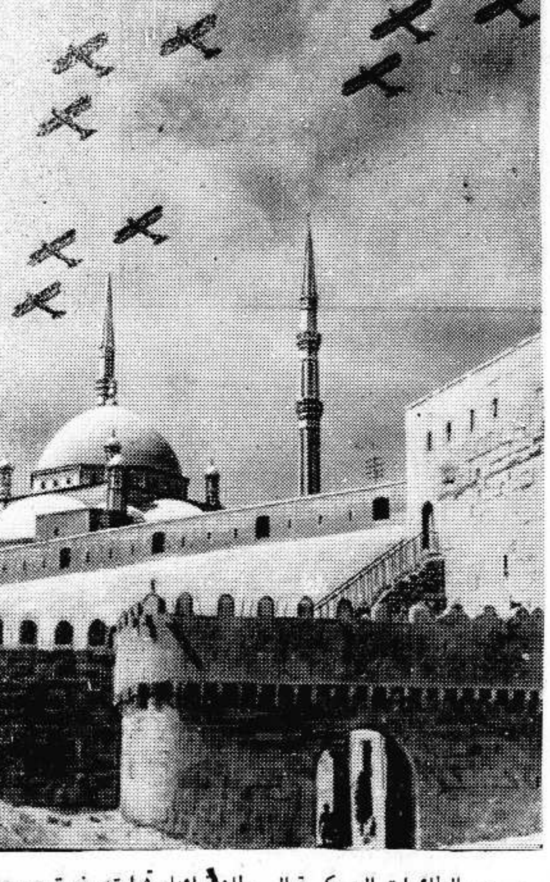
الدكتور ادوارد بينس رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الجديد

الدكتور مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا وقد استقال في العام الماضي

توفيق نسيم باشا رئيس الحكومة المصرية الذي وقعت في عهده الحوادث الاخيرة



المسيو دمردجيس رئيس اول وزارة يونانية في العهد الملكي الجديد



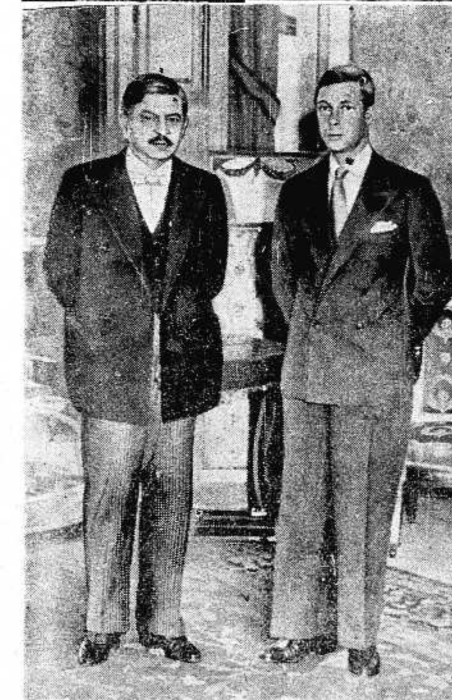
سرب من الطائرات العسكرية البريطانية اثناء تحليقه فوق مسجد محمد علي في القاهرة في احدى المناورات الحربية الاخيرة



الجنرال كونديليس بطل الانقلاب الملكي في اليونان وقد تنكر له الملك واقصاه عنه



جورج الثاني ملك اليونان الذي عاد الى العرش بعد ان فارقه عدة سنوات



صورة للمسيو لافال وولي عهد بريطانيا




منظر من مناظر المظاهرات الوطنية الرائعة التي قامت في مصر في اواخر العام الماضي

ملكة ايطاليا تقدم خاتم زواجها وخاتم زواج الملك



الاميرة فكتوريا شقيقة ملك الانكليز المتوفية

الطيار الاسترالي السر كنغسفورد سميث الذي سقطت طيارته على طريق استراليا



ملكة البلجيك التي توفيت في حادث اصطدام وقع لسيارة على ضفاف بحيرة جنيف



اللدج ياسو (عبد يسوع) امبراطور الحبشة المخلوع وقد توفي في العام الماضي



المارشال بلسودسكي ديكتاتور بولندا المتوفى

فلسطين فى عام

الهجرة والبيوع

امتاز العام المنصرم بكثرة الهجرة وبنشاط جنوني في مضاربات الاراضى وانتهى فى اشهره الاخيرة بصدمة قوية للمضاربين فتوقف البيع و كاد ، اما الهجرة ، فعلى الرغم من شلل البناء، ووقوف البيع ، وتدهور البلاد فى ازمة اقتصادية صارح بها اقطاب اليهود انفسهم ، ما تزال حيث كانت فى الاول من الكثرة وفى هذا دليل على سوء ما تبيته الحكومة المنتدبة للعرب ، ومضيها في سياستها على غير هدي سوى حشد اليهود في البلاد لجعلهم اكثرية فيها تساعد على محق العرب،والتدني بهم الي مرتبة طائفة.. من الاقليات

المؤسسات اليهودية والاخرى العربية

وقد كان اثر الازمة الاقتصادية عظيما على المؤسسات اليهودية فانهارت الواحدة بعد الاخرى،فاسرع الانكليز الى المصارف التي تأتمر باوامر الدولة واوحوا اليها بضرورة اعانة تلك المؤسسات،وبلغ من ذلك ان الحكومة فكرت في توزيع قسم كبير من اموالها المتوفرة على المؤسسات اليهودية كودائع حتى تستطيع التجمل بها ، وانقاذ نفسها من الافلاس.

وفى وسط هذه الاعاصير كانت مؤسساتنا العربية ، وفي مقدمتها البنك العربي في جميع فروعه ، ثابتة لا لا تتزعزع لانها قائمة على صخر من ايمان الامة ، وليست كالمؤسسات اليهودية القائمة علي رمال من سياسة الانكليز الظالمة

زيارة الامير سعود

اراد الامير عبد الله ان يتقدم الي العرب وقضيتهم بفضل جديد فدعا سمو الامير سعود الي زيارة عمان فجاءت الدعوة والزيارة مظاهرة رائعة من مظاهر تعارف الارادات العربية ، وتقربها بعضها من بعض ، واتحادها في شعور واحد وفازت فلسطين في اثناء تلك الزيارة بفرصة سانحة للاعراب عما تنطوي عليه من الم لمحاولة السياسة الانكليزية الظالمة بترها من جسم العرب فكانت مظاهراتها لسمو الامير العربي فريدة في بابها ، جبارة في معانيها ، خالدة في تاريخ فلسطين الوطني

خروج سجناء الاضطرابات

في خلال العام اعلن الانكليز انهم يريدون التعفية على اثر اضطرابات سنة ١٩٢٩ ، وغسل القلوب من ذكريات البغض وسوء التفاهم التي خلفتها تلك الاضطرابات ، وكان المأمول ان يأتي العمل على قدر الاعلان ، وان يخرج جميع سجناء سنة ١٩٢٩ ، ولكن اخرج منهم البعض ، وسيخرج الباقون فى فترات مختلفة تتراوح بين سنة وخمس سنوات ، ولو اطلق سراحهم كلهم دفعة واحدة لكان في العمل ما يستحق الذكر والتقدير

عام اللصوصية والتزييف والتهريب

وفاز العام بأعلي رقم قياسي في اعمال اللصوصية والتزييف والتهريب بين اليهود، وكانت تل ابيب ميدان هذه المخازي مجتمعة ، واتهم بعض رجال البوليس اليهود المسؤولين بالاشتراك في بعض هذه الاعمال ،مما كان له اسوأ وقع في نفوس العرب وجاء دليلا على الشرور الكثيرة المنتظرة للبلاد فى المستقبل حين يزداد نفوذ اليهود في لندن ، وبالتالي في القدس

وكانت قضية تهريب الاسلحة هي ام القضايا لانها كشفت القناع عن تساهل الانكليز مع اليهود ، واعتزام الاخرين التسلح التام وقد مضت اشهر على اكتشاف السلاح المهرب ، وعلى ادعاء الحكومة بالعمل على ضبط المهربين ، ولكن ظهر اخيراً ان الحكومة لم تفعل شيئاً وسوف لا تعمل شيئاً ما دام ان عنق الحكومة في لندن مضغوط تحت اثقال ذهب اليهود

ائتلاف الاحزاب

كان من اثر فزع الامة من تهريب الاسلحة ، ان دعت الصحافة الى ائتلاف الاحزاب ، فاجيبت الدعوة وما زال الائتلاف متضامنا حتى اليوم ولكنا لا نستطيع ان نسجل له اعمالا ما لان مهمته لم تنته بعد حتى يجوز لنا ان نقطع له او عليه بحكم

الشهيد العظيم

وهذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عز الدين القسام الذي ثارت به نفسه العالية فما وسعتها بلاد ترهق بالظلم ، وتمهد باحدث اساليب الافناء ، فمشى الي قبره بارادة جبارة ، ونفس راضية ، وسجل باستشهاده احدث ما عرفته فلسطين من ضروب الاحتجاج على الظلم والعصف بحقوق الامم

المجلس التشريعي

وهذا قد اعلن في الآيام الاخيرة وهو الان شغل الناس ، وموضوع نقدهم ، وتقليب الرأي فيه ، ولا يستطاع ان يحكم له او عليه لان الامة لم تقل كلمتها فيه بعد

وكل ما يستطاع ملاحظته في هذا الشأن هو وجوب التوفر على درس المشروع قبل اعلان الكلمة الاخيرة فيه

. . .

الحرب الايطالية الحبشية في عام

الموقف السياسى فى النزاع الدولى

الناحية التاريخية

يرجع تاريخ المشكلة الحبشية التي تطورت بشكل رهيب ينذر لنشوب حرب عالمية الي ما قبل موقعة عدوى (١٨٩٦) اذ ما كانت تلك الموقعة الفاصلة الا أولى المراحل .فقد جربت ايطاليا الاستيلاء على الحبشة فما تمكنت من غير ضم الصومال وشواطىء الارترية الى املاكها ثم منحها الامبراطور منليك الثاني مدينة اسمرا وما جاورها ثمنا لمساعدتها اياه وفوزه بالتاج ثم عقب ذلك معاهدة او كشيالي التي مزقتها معركة عدوى باسنة الحراب

وفي سنة ١٩٠٦ اتفقت انكلترا وفرنسا وايطاليا على تقسيم الحبشة الى مناطق نفوذ . ولكن الاتفاق لم ينفذ .وفى اثناء الحرب العظمى وعدت ايطاليا بتوسيع رقعة املاكها من شرق افريقيا ، فلم ينفذ هذا الوعد ايضا..

الناحية السياسية

ولما استولى موسوليني على مقاليد الحكم فى ايطاليا بدأ يتحرش بفرنسا ويقاوم سياستها في افريقيا والبلقان وعقد اتفاقا مع انكلترا فى سنة ١٩٢٥ بشأن الحبشة روعيت فيه مصالح فرنسا ولكن الرأس تفاري «الامبراطور اليوم »احتج على ذلك الاتفاق وعده عدوانا على بلاده المنضمة الي عصبة الامم «في سنة ١٩٢٣»

وقد دام العداء السري والعلني بين ايطاليا وفرنسا الى ان تولى حزب النازي السيطرة في المانيا (١٩٣٣) فرأت الدولتان في ذلك خطراً عليهما فى اوروبا . الاولي تخشى ضم النمسا الى المانيا . والثانية ترهب غارة على اراضيها وضياع نفوذها في البلقان . ولاجل ذلك تقاربت الدولتان ولما مالت انكلترا لمصانعة المانيا وعقدت معها اتفاقا بحريا (دون استشارة فرنسا) طار المسيو لافال وكان وزيرا للخارجية الى روما وعقد اتفاقا او معاهدة مع موسوليني اطلقت يده الثاني فى الحبشة وكلفت فرنسا بمساعدته عند اللزوم

هذه هي الناحية السياسية في المشكلة الحبشية

اما الناحية العسكرية الايطالية البحت فقد بدأت من سنة ١٩٣٣ بزيارة الملك فيكتور عمانوئيل الثالث للارترية . ثم بضم هذه المقاطعة الى الصومال الايطالي وتعيين مندوب سام واحد عليهما .

اما حادث والوال الذي وقع في حزيران الماضي فانه حادث تافه يقع دائما في بلاد بدوية . ولكن ايطاليا التي بيتت الاعتداء على الحبشة واعدت له عدته ، استغلته وصارت ترسل الجنود والذخائر الى شرق افريقيا وتبث دعاية شديدة ضد الاحباش وصار موسوليني يلقي الخطب منددا بالحبشة المتوحشة

فرض العقوبات

وقد لجأ النجاشي الى التحكيم وارسل تقلا هواريات سفيره في باريس مندوبا عنه ولكن لجنة التحكيم لم تصل الى نتيجة وفي هذا التحكيم دخلت المشكلة الحبشية في طورها الدولي . وفشلت لجنة التعويضات ايضا فلم يبق مجال امام الحبشة الا الالتجاء الي عصبة الامم وطلب تطبيق المادة ١٦ من ميثاقها المتعلقة بنظام السلامة الاجماعية

وهنا فقط تدخلت بريطانيا تدخلا فعليا في النزاع وشاركتها فى ذلك دول العصبة

وفي ذلك الوقت أمر الجنرال دي بونو القوات الايطالية بالزحف — بعد ان اتمت استعداداتها وفاق عددها ٢٠٠ الف جندي . فاعتبر مجلس العصبة امر الجنرال —عدوانا على الحبشة وألف لجنة التنظيم لدرس الوسائل التي تؤدي الى مجازاة الدولة المعتدية . ومن لجنة التنظيم تألفت لجنة الـ ١٨ لتطبيق العقوبات وتقرير المواد التي سيحظر ارسالها او استيرادها من ايطاليا

وقبل ان تقرر لجنة الـ ١٨ العقوبات بدأت انكلترا تحشد اسطولها في البحر الابيض المتوسط ، وتزعمت الدول الصغرى المعادية لايطاليا . وكانت هذه الدول اشد تطرفا فى معاقبة ايطاليا المعتدية لانها كانت تخشى ان تفلت هذه الفرصة من يدها فلا تقرر العصبة مجازاة المعتدي وتضع خطة للمستقبل

طبقت العقوبات في ١٨ تشرين الثانى . وصار الناس يتحدثون عن حظر البترول عن ايطاليا ، وكان من المنتظر فرض ذلك لولا ان تدخل لافال واخذ يؤجل اجتماعات العصبة ويحاول صرف الاذهان عن عقوبة البترول ، ووضع مشروعا للصلح مع السر صموئيل هور ، فسقط المشروع وهور معه

والناس يتحدثون الان باتخاذ اجراءات حربية فى البحر الابيض المتوسط بدليل عقد اتفاقات بين بريطانيا واليونان وتركيا وفرنسا على وضع موانئها تحت تصرف الاسطول البريطانى اذا نشبت الحرب

الناحية الحربية

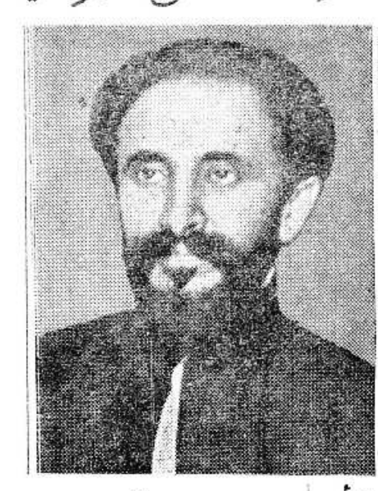
اما الناحية الحربية فتلخص في انسحاب الاحباش في بدء القتال من المواقع الامامية حتى احتل الايطاليون عدوى واكسوم وموسى

البقية على الصفحة ١٣

هيلاسيلاسي

الرجل الذي لا تفضحه عيناه

كيف اصلح بلاده وانقذها من العبودية



نشر كاتب افرنسي يدعي بول جيلسون كتابا صغيرا عن امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي واعماله واصلاحاته بعد ارتقاءه العرش. ونحن نلخص لك ذلك الكتاب في المقال الاتي :

ولد الرأس تفاري ابن الرأس مكونن في شهر حزيران سنة ١٨٩٠ في مدينة هرر حيث كان ابوه على صلة وثقى بارسالية دينية وطبية افرنسية فعهد بتربيته الى معلمين افرنسيين ، وكلف فريقا من اشداء رجاله بتدريبه علي ركوب الخيل والقتال ، فشب يجمع بين الفروسية والعلم واضطر الامير الصغير الى ترك الدراسة الثانوية بعد تعيينه حاكما لسيدامو سنة ١٩٠٩ ثم صار حاكما على مدينة الامراء هرر سنة ١٩١١ بعد وفاة والده. وفي ذلك العهد لفت اليه انظار الاجانب والرؤوس على السواء فكسب محبتهم وثقتهم

ولا يعرف بالضبط هل كان الآمير الشاب يطمع في الجلوس على عرش منليك الثاني العظيم او لا . ولكنه اغتنم فرصة استياء رؤوس الحبشة من ليج ياسو حفيد منليك . فاشترك في تدبير خلعه عن العرش . وقيل ان لورنس الانكليزي الداهية هو الذي اثار الاحباش على امبراطورهم وادعى انه مسلم لان ذلك الامبراطور كان ينوي الانضمام الى المانيا والاستيلاء على المستعمرات الانكليزية والايطالية والافرنسية المحيطة ببلاده

وعلي كل فقد نادي الرأس تيفري بنفسه وليا للعهد في ١٩١٦ ، وراح ينتظر وفاة الامبراطورة زاوديتو ليرقي العرش فانتظر نحو ١٤ سنة وما جاء اليوم الثاني من تشرين الثاني عام ٩٣٠ حتى كان في اديس ابابا مئتا الف حبشي يقسمون بحياة الامبراطور هيلاسيلاسي وجرت حفلات التتويج في ابهة خارقة لم تعرف الحبشة لها مثيلا وحضرها الدوق اوف جلوستر النجل الثالث لملك الانكليز والمارشال فرنشة دلسبيري عن فرنسا والامير اودين ابن عم ملك ايطاليا وغيرهم من الامراء والعظماء

اغتنم هيلاسلاسي فرصة هدوء الاحوال في بلاده وسافر عام ١٩٢٤ الى اوروبا فزار انكلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وغيرها ودرس حالة تلك البلاد وحقيقة اطماعها في بلاده واشرك الحبشة في عصبة الامم ولما عاد الي اديس ابابا اصدر امره بالغاء الرقيق وصار يدخل الحضارة الى بلاده بالتدريج فشق الطرقات وافتتح المدارس وانشاء المستشفيات ودعا بعثة عسكرية بلجيكية لتدريب جيشه واستخدم فريقا من الماليين الاميركين لتنمية ثروة البلاد واشترى الاسلحة الحديثة واجود اعمالا للارقاء المعتوقين ووضع ابناءهم في مدارس خاصة . وادخل اصلاحات عظيمة على القوانين المتبعة والغى عادات بالية مضرة ، وانشأ في بلاده مجلسا نيابيا يضم زعماء البلاد ورؤوسها والف الوزارة على الاساليب الاوربية واحتاط النجاشي في اعماله فلم يدخل منها الا ما يقبله الحبشي ثم تدرج من ذلك الى اصلاحات اخري ولو لم تنشب الحرب مع ايطاليا - وهي حرب كان يتوقعها من قبل - لقطع مراحل واسعة في تحضير بلاده

وكان النجاشي خير مثال لرعاياه اذ انه الغى عادة التسري وجمع المحظيات في قصره وليس له الا زوجته الامبراطورة من المتصلة بالنسب الى الامبراطور منليك . وقد تزوجها لتدعيم مركزه بعد ان تزوجت بثلاثة اشخاص قبله وقد اقتدى به فريق من الزعماء والرؤوس فسرحوا محظياتهم

وقضى النجاشي على عادة اخرى وهي تقييد الشخص المدين والسير به في الشوارع ، وضرب مثلا طيبا للاحباش الذين يعتقدون ان الرجل الذي تقع عليه العين وهو يأكل يصاب بمكروه حتما ، اذ اكل النجاشي علنا ولم يصبه مكروه فصارت الطبقات العالية تقلده ولن يمضي الا القليل حتي نرى تلك الخرافة قد زالت من الحبشة كلها

وادخل النجاشي السيارة الى بلاده ، وعود الجنود استعمال البنادق والرشاشات والمدافع الحديثة بعد ان كانوا يستعملون الحراب والفؤوس والخناجر والرماح ، ونظم فرق

البقية على الصفحة ٢١

موسوليني

تاريخ حياته وكيف اعتنق الفاشستيه



يبلغ موسوليني الان الثانية والخمسين من العمر وهو لم يولد في قصور الملوك وانما ولد في وسط اذاقه الحاجة والعوز في طفولته وفي شبابه .

وكان ابوه حدادا واشتراكيا مغامرا ، (ملء عقله وقلبه المبادئ الاشتراكية) كما قال ابنه عنه

واول معلم تتلمذ له موسوليني في اول مدرسة دخلها كان اشتراكيا كذلك ، فهو قد نشأ في بيت اشتراكي وتعلم علي يدي معلم اشتراكي

ولم يكن موسوليني تلميذا ممتازا الا انه انهى دروسه بحالة مرضية ونال دبلوم المعلمين وهو ابن ١٦ سنة وقد ظل سنة بكاملها يعلم الاطفال كيف يقرأون ويكتبون اللغة الطليانية الا انه لم يحز رضى رؤسائه فطرد من العمل والذي يظن ان اولى الشان لاحظوا شدة ميله للاشتراكية وقد يكون لقن تلامذته هذه المبادئ منذ صغرهم ، فاقيل دون بيان اسباب

وكان حين ذلك ابن ١٨ سنة فهاجر الى سويسرا وقضى هناك بضعة سنوات اشتغل فيها نجارا حينا وجزارا حينا اخر ، وعامل بناء حينا ثالثا الا انه استمر على الدراسة فانهى قسم الاقتصاد والسياسة

وقد اقتبس من ماركس واستوحى منه وكان يعبر عن ارائه بلغة نارية استرعت الاذهان ، فاشتبهت به السلطات فطردته من سويسرا!

عاد الى ايطاليا وانخرط في الجندية وهناك اعتاد ان يفهم وان يطيع وكان جنديا ممتازا الا ان سمعته الثوروية حالت دون ترقيته الى صف الضباط

وفي اثناء ذلك ماتت امه التي كان يحبها اكبر الحب فخرج من التدريب العسكري ، ومن حزنه على امه ما هدأ نفسه او خفف من ثورانها

ولما انتهى من الجندية ذهب الى النمسا واشتغل كمعلم مرة اخرى في مقاطعة ترنتينو وهناك تعرف بالثائر الخطير (سيزار باتسي) فكانت هذه المعرفة نقطة التحول في تاريخ موسوليني وتاريخ الفاشيست

كان موسوليني اشتراكيا صحيح الايمان ولكنه كان كذلك وطنيا ملتهب الحب بالوطن .

وكانت مطارداته من الوطن وبعده عنه تزيد في حبه له وكان (باتسي) مثله في المبادئ الاشتراكية وفي محبته الوطن الذي حرما منه فتحد الاثنان في شعور عميق من الاشتراكية وهي فكرة عالمية اكثر منها وطنية ، ومن الوطنية المتطرفة ، ومن هنا بدأت فكرة الفاشست تنبت في نفسه وتزدهر

وبعد قليل خطر لموسوليني انه لم يوجد ليعلم الصغار ، وانما وجد ليغير طبيعة الكبار ... وكان باتسي في ذلك الوقت يحرر جريدة صغيرة محلية ، فاشترك في تحريرها وكانت هي المرة الاولى التي يحرر فيها كلمة الا ان لغته كانت نارية مما اثار شبهات السلطات النمساوية فطردته من النمسا

ولما عاد الى ايطاليا تولى تحرير نشرات اشتراكية من الصنف الناري مما استرعى التفات الاوساط الاشتراكية فسلموا اليه تحرير « اللافانتي » سنة ١٩١٢ وكانت اقوى جريدة اشتراكية يومية ، وكان في ذلك الحين ابن ٢٩ سنة .

وكان عمله الجديد صعبا ، وفي حاجة الى رجل اكثر اطلاعا من موسوليني ، ولكنه واظب على العمل والدرس حتى استطاع ان يكون ملما الالمام الكافي باراء وتعاليم مفكري فرنسا والمانيا

ولما نشبت الحرب سنة ١٩١٤ ادرك موسوليني في الحال ان ايطاليا امام فرصة سانحة للفوز بامانيها عن طريق القوة والحرب ، ولكن كان على رأس الحكومة رجل ايطالي معروف بالسلام ، وبالاعتقاد بان ايطاليا تستطيع ان تنال كثيراً بدون عمل... كان ذلك الرجل هو جيوليتي

واول ما عمله موسوليني انه بشر بوجوب الانفصال عن المانيا والنمسا والدخول في صف الحلفاء

وكانت الاكثرية بين الاشتراكيين يقولون بوجود الوقوف على الحياد والاقلية بوجوب الدخول مع المانيا ، فانت ترى ان موسوليني كان يختلف في رأيه عن اراء جميع الحزب الاشتراكي ، وقد زاد هذا الخلاف حتى اضطر الى ترك تحرير اللافانتي لسان حال الاشتراكيين ، وفي ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ انشأ جريدة بوبولو ديتاليا ... التي اكتسحت الاسواق [illegible] ، وملكت اعجاب الجمهور [illegible] ت على شعوره وكانت بوبولو ديتاليا تدعو الى دخول الحرب مع الحلفاء

البقية على الصفحة ٢٢

الانكليز اصل البلاء!

انكلترا لا المانيا سبب الحرب الكبرى

«الورلد» مجلة انكليزية شهرية تترجم احسن ما يكتب في خلال الشهر في صحف الغرب وتنشره لقرائها وتعني بنقل ما يكتب عن الانكليز بصفة خاصة . والمقال الاتي مترجم في الاصل عن الافرنسية ونعربه نحن لندل به على سوء ظن بعض الفرنسيين بالانكليز وغرام الانكليز بسماع المسبات.. تنهال عليهم مدراراً

﴿ المحرر ﴾

توجد هيئة سرية تعمل في سبيل المصالح الخاصة وتثير الحروب، وهى التي اثارت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ وتعمل الان لاثارة حرب اخرى من جديد بدعوى الدفاع عن الحبشة هذه الهيئة انكليزية...وتقيم في لندن لا في باريس

ونريد ان نصارح وان ننصف فنقول ان تلك الهيئة التجارية هي التي اثارت الحرب الكبرى لا المانيا

فالعالم كله يعلم الان ان البرنس ليشنوسكي سفير المانيا في لندن اذ ذاك لم يستطع حتى الساعة الاخيرة ان يقطع برأي لدولته عن هل تدخل انكلترا الحرب اذا تقدمت الجيوش الالمانية او لا تدخل ؟ ولم يكن السفير غبياً وانما انكلترا ارادت ان تخدعه وان تجعله يورط دولته ويقذف بها الى اتون الحرب حتى تهلك وكل ذلك لسبب واحد وفي سبيل غاية واحدة. اما السبب فهو نشاط التجارة الالمانية ومزاحمتها للمنتجات الانكليزية واما الغاية فهي سحق هذه التجارة وجعل مصنوعاتها فوق الجميع .

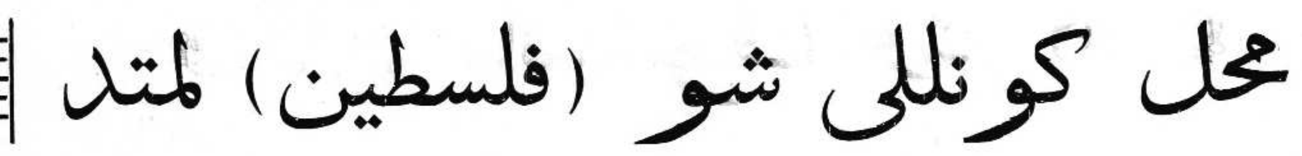
ولهيئة لندن التي نتحدث عنها رقاص ساعة غريب الشكل في اتجاهات السياسة فهو ينحرف الي جهة مصر حين تفور بالوطنية فيقذف المصريين بالحديد والنار ثم ينقلب الى الجهة الاخرى حيث ثورة اليونان فيرميهم بالورود والرياحين. .. وهو يشجع الحكم الديموقراطي المتطرف في فرنسا سنة ١٩١٣ وفي سنة ١٩٣٥ ، لا حبا بمصلحة فرنسا ولكن حباً بمصالح انكلترا، والانكليز يسخرون غيرهم ليحاربوا عنهم فعدو روما الحالي هو لندن لا اديس ابابا ولكن انكلترا لا تغامر بحروبها الا اذا كانت في سبيل الذهب كحرب الترنسفال اما غير حروب الذهب فانكلترا تدفع غيرها من الدول الاخرى الى آتونها والاكتواء بنيرانها . ومع اننا لا نلوم الانكليز على هذا الدهاء العظيم ولكننا لا نفهم كيف نفسر رضوخ فرنسا لاقتحام حرب مع ايطاليا في سنة ١٩٣٥ لغير سبب اللهم الا لانقاذ مصانع ليفربول من منافسات ايطاليا لها في اسواق افريقيا كما فعلت سنة ١٩١٤ حين قذفت بفرنسا الى حرب مع المانيا لتنقذ مصانع لنكشير من منافسات البضائع الالمانية

ان انكلترا هي التي تلاعبت بوزارة فريسيه سنة ١٨٧٦ — ١٨٧٧ فاضاعت على فرنسا مصر وقنال السويس وسيادتها في البحر الابيض وتلاعبت بوزارة بوانكاريه سنة ١٩١٢ — ١٩١٤ فرمت فرنسا في اتون الحرب الكبرى وهي الان تتلاعب بوزارة لافال لتضرب فرنسا بايطاليا ، وكل ذلك في سبيل مصالح انكلترا التجارية

***

CONNOLLY SHAW (Palestine) LTD

WISH THEIR CLIENTS & FRIENDS A HAPPY & PROSPEROUS NEW YEAR



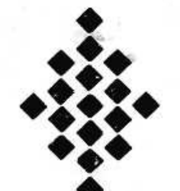
يتمنى لجميع عملائه واصدقائه عاماً سعيداً راجياً ان يعاد عليهم
وهم على احسن حال وانعم بال

اشحنوا اثماركم الحمضية بواسطة هذا المحل

تحصلوا على احسن الاسعار واسرع واصدق معاملة

وله فروع فى البلاد الاتيه

CONNOLLY SHAW LTD., LIVERPOOL
CONNOLLY SHAW LTD., HULL
CONNOLLY SHAW LTD., MANCHESTER
CONNOLLY SHAW LTD., NEWCASTLE



CONNOLLY SHAW LTD., CARDIFF
CONNOLLY SHAW LTD., BELFAST
CONNOLLY SHAW LTD., DUBLIN
CONNOLLY SHAW LTD., LONDON
RUSSELL, TURNBULL & Co. Ltd., GLASGOW

صندوق البوسطة ٤١٢ يافا

تلفون ٢٧٨ يافا

BARCLAYS BANK

(Dominion Colonial & Overseas,)

JAFFA

بنك باركليس

(دومنيون كولونيال اند اوفرسيز)

يـافا

يقدم خالص التهانى

الى جميع الذين يتعاملون معه

وذلك بمناسبة حلول العام الجديد

متمنيا لهم الصحة والتوفيق

OTTOMAN BANK

Jaffa

البنك العثماني - يافا

يقدم خالص التهانى

الى جميع الذين يتعاملون معه

ويرجو ان تعاد عليهم

هذه الاعياد السعيدة

وهم على احسن حال وانعم بال

شركة النفط المساهمة

« تحت اسم »

ا. ا. مانتاشوف وشركاه

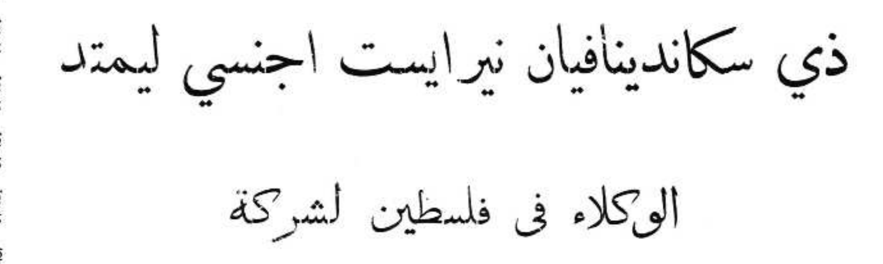
حيفا	القدس	يافا
تلفون ٣٣٤	تلفون ٣٧٣	تلفون ٦٢٨
ص. ب ٢١٩	ص. ب ٨٣٠	ص. ب ٥٥٢
ساحة الخمرا	البقعه الفوقا	شارع بترس عمارة شرشر

تقدم خالص التهاني لجميع عملائها واصدقائها

وترجو ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة وهم على احسن حال وانعم بال

ذي سكاندينافيان نيرايست اجنسي ليمتد

الوكلاء في فلسطين لشركة



جوتنبرج

وزيكلوكا بولسكا

(جدينيا)

يتمنون لجميع عملائهم واصدقائهم في فلسطين

سنة خير وسعادة

سنة سعيدة لصانعي البوظه وباعتها

المقاهي وحوانيت الالبان ، الفنادق والمطاعم ، القصابين وبائعي اللحوم ،

المستشفيات ، المزارعين والمزارع ، اصحاب البيوت والساكنين

وكل مئات الزبائن في البلاد الذين اشتروا « كلفيناتور » بواسطة : —

شركة التبريد الكهربائية والاجهزة المحدودة الضمان

تهنىء الجميع بسنه سعيدة

سنة سعادة ونجاح ، سنة تقدم في الاعمال الاقتصادية ، سنة نشاط لتقدم البلاد

كلفيناتور

تبريد اوتوماتيكي

الالة القوية جداً للتبريد الكهربائي — الجهاز المشهور في جميع انحاء العالم

تل أبيب

شارع اللنبي ص. ب ٨٨٤ — تلفون ١٢٥٣

حيفا

شارع يافا — غوتفريد هوس — المركز التجاري الجديد

ض.ب ١٢٥ تلفون ٣٩٨

القدس

شارع البرنسس ماري ، عمارة الارمن الجديدة

ص.ب ٧٠٧ تلفون ٣٣٩

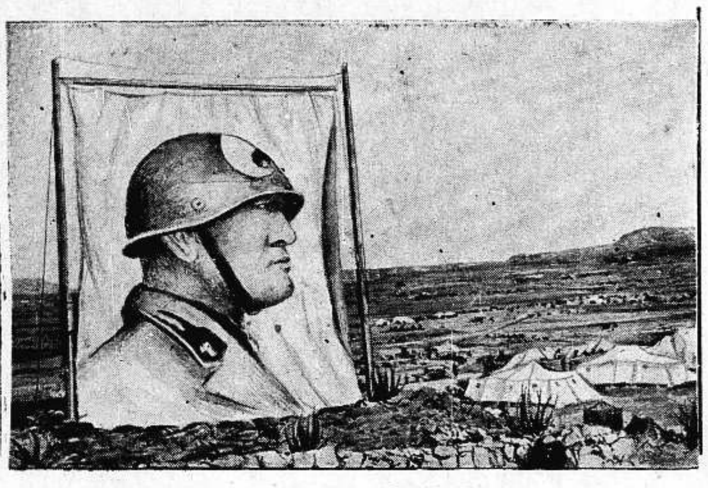
كلفيناتور للبيت سلام في البيت



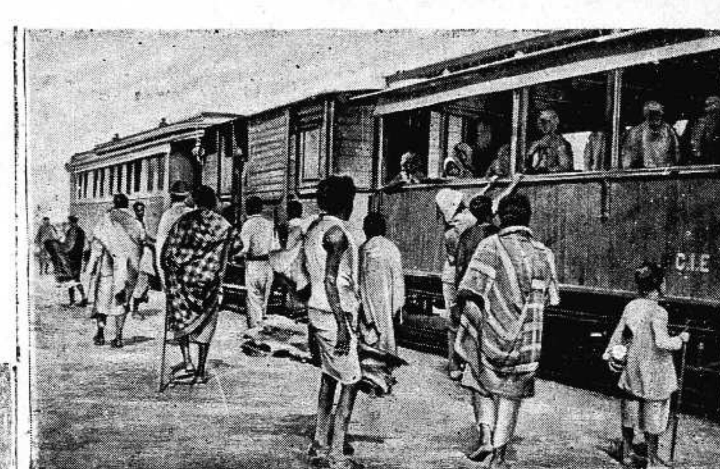
امبراطورة الحبشة منين وابنتها الاميرة تساهاي وغيرها من الاميرات يمرن على استعمال الضمادات ولفها لاسعاف الجرحى



الامبراطور هيلاسيلاسي يراقب حركة الطائرات الايطالية بمنظار كبير في ديسي



الجنرال دي بونو يراقب المعركة الحربية التي استولى الايطاليون فيها على عدوى

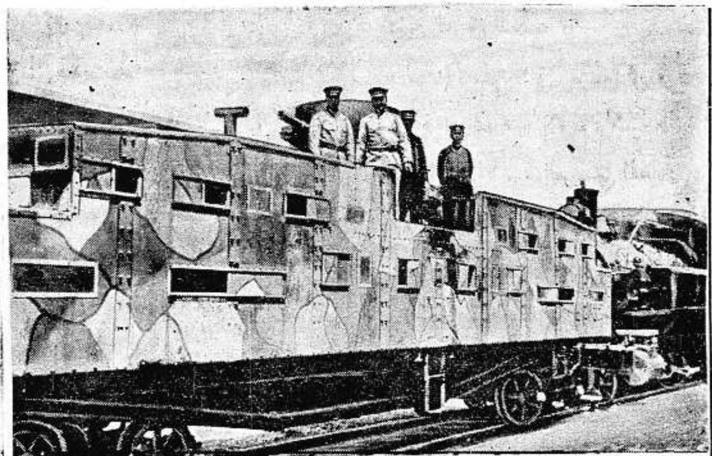


فريق من الجنود الاحباش يتأهبون لركوب القطار الى محطة دير اداوا والانضمام الى الجيش الجنوبي

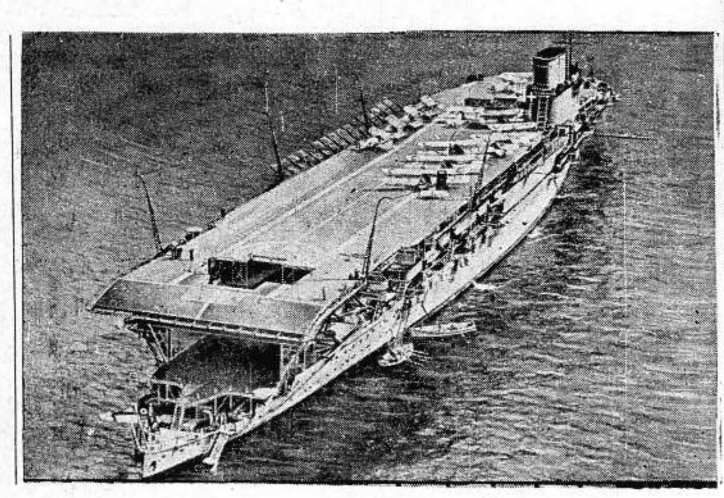
صورة مكبرة لموسوليني نصبت بجانب عدوى



امرأة حبشية انضمت الى صفوف المقاتلين كعشرات الالوف من بنات جنسها



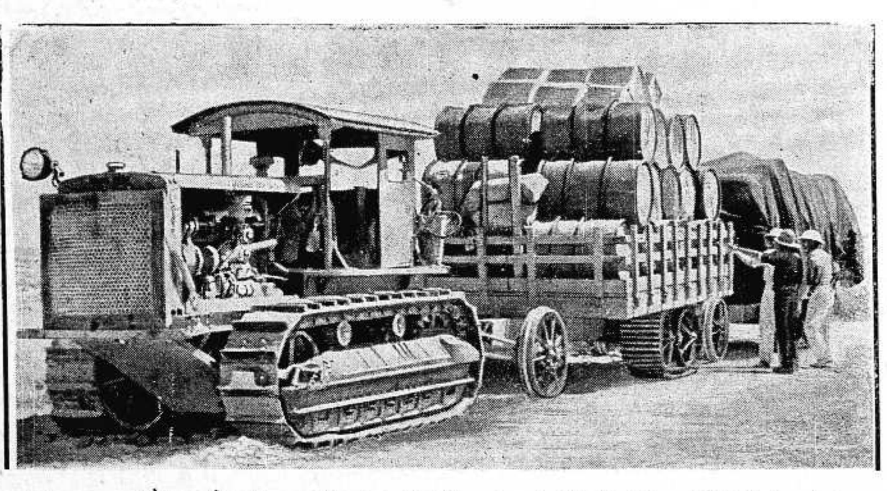
قطار ياباني مصفح يستخدمه اليابانيون في الغارة على شمال الصين



بارجة انكليزية حربية لحمل الطيارات وهي احدى قطع الاسطول الراسية في البحر الابيض المتوسط احتياطا للطوارىء



الامبراطور هيلاسيلاسي على جواده في ضواحي اديس ابابا لاستقبال عشرات الالوف من المقاتلين القادمين للحرب



سيارات ايطالية لها عجلات الدبابات تستخدم لنقل البترول والبنزين الى الجنود المحاربين وتفكر الدول الان في حظر البترول عن ايطاليا



مطران الحبشة مع لفيف من رجال الاكليروس بعد الصلاة التي قاموا بها لانقاذ الحبشة



قسم من المدفعية الايطالية في اثناء مقاتلة الاحباش

ستافيسكي شؤم على المتصلين به

فاجعة تصيب كل امرأة عشقته



(فوق) ستافيسكي المشؤوم تحت زوجته ارليت والي اليمين مدير بنك الرهونات في «بايون» حيث ظهرت الفضائح يقوده احد رجال البوليس للتحقيق

في شباط سنة ١٩٣٤ وقعت اضطرابات دموية في باريس بسبب فضائح النصاب العالمي الكسندر ستافيسكي وسقط عدد من الافرنسيين قتلى برصاص الجنود واستقالت وزارتان وانتحر عدد من اصدقائه وشركائه وسجن عدد آخر وحامت الشبهات حول وزراء ونواب. وقد افاضت الصحف في التحدث عن فضائح ذلك النصاب وطرقه في الاحتيال والتغرير بالناس. ولكنك تقرأ في المقال التالي ناحية ثانية من امر ذلك النصاب. وهي شؤمه.

أصبح الناس يعتقدون أن ستافيسكي كان رجلا مشؤوما «يصيب بعينه» كل من كانت له به علاقة وبالاخص النساء

كان ستافيسكي جميلا، ذا غريزة نوعية قوية تجذب اليه الجنس اللطيف، شيقا محبوبا، حاد النظرات ولهذا كان معشوقا من نساء ثريات كثيرات، من كبار العائلات الارستقراطية او زوجات اصحاب المعامل والسياسيين. والغريب ان كل فتاة او امرأة احبته أو خانت معه زوجها، اصيبت بكارثة مخيفة فهي اما ذهبت ضحية حادثة، او ادى بها الامر الى السقوط في حمأة الاجرام او تدهورت اخلاقها الى الحضيض او انتحرت

ويروي الكاتب الافرنسي سيمون برنار الحوادث التالية ليدلل على ان الرجل كان مشؤوما «يصيب بالعين»

اولا – الممثلة المشهورة جان بلوك احبته حبا جما بين سني ١٩١٧ و١٩٢٣ وادى بها المطاف الى غشيان الاندية والاماكن التي يتردد عليها فتعلمت سم الكوكائين واكل الافيون والتخدر بالمورفين وفي ذات يوم جاءها زائرا واخذها معه في سيارته ولكن لم تمض ثوان حتى صدمتهما سيارة ثانية فتوفيت الممثلة فورا ونجا هو. وقد اشيع في ذلك الوقت ان الاصطدام كان مصطنعا وان ستافسكي اراد التخلص من تلك الممثلة التي اطلعت على كثير من اسراره واعماله الا ان التحقيق لم يؤيد هذه الاشاعات

ثانيا – في العام الماضي اعتقلت امرأة اسمها ماري تومون بتهمة قتل امرأة عجوز وهي ارملة احد مشاهير الرسامين وسلب اموالها. ووجدت ماري مذنبة فحكم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة. وتاريخ القاتلة مختصر ففي السنة السابعة من عمرها اعتدى شخص علي عفافها وفي الحادية عشرة ارغمتها امها على احتراف الدعارة، ثم صارت تتنقل من حضن الى حضن فسئمت حياتها وقد نضجت انوثتها فاخذت تسعى لتجد حبا نقيا صادقا فاوقعها سوء حظها بين يدي ستافسكي فلها بها زمنا ثم تركها بامرأة اخرى ولما لم تحتمل المسكينة الصدمة عكفت على السكر وعادت الى حياتها الاولى واحبت رجلا كان ياخذ منها كل فرنك تجمعه وفي ذات مرة عادت خالية الوفاض فاغتاظ عشيقها منها وصار يهددها بالهجر كل مرة تقول له ان ليس معها نقودا. وما ارتكبت جريمة القتل الا لتسرق وتأتيه بالمال

ثالثا – اما المرأة التي ترك ماري تومون من اجلها فاسمها هنريت لامار الملقبة «نينت» ذات الجواهر، لكثرة ما كانت تتحلى به من الدر والياقوت، كانت في الاول عشيقة تاجر انكليزي كبير يغدق عليها الاموال بغير حساب فتتأنق ما شاءت حتى صار يضرب بها المثل. وكان يقضي معها يوما في الشهر فقط، فحملتها حريتها المطلقة الى الاكثار من العشاق الاغنياء وايقاعهم في حبائلها واخذ ما تتمكن من اموالهم. وقدم لها ستافيسكي (الذي كان يطلق عليه في الصالونات اسم ساشا الجميل) فتعلقت به وتركت عشاقها. واحبته حبا جنونيا خارقا، وصارت عشيقته وفي اسبوع واحد تركها ساشا وتوفي الانكليزي دون أن يوصي لها بشيء من امواله، فضاقت الدنيا في عينيها واقبلت على المسكرات والمخدرات، وفي احد الايام قدمت احدى مجوهراتها ثمنا «لشمة» كوكائين.. وفي النهاية انتحرت.

رابعا – قابل في شاطئ بياريتز ذات يوم فتاة في نحو العشرين من عمرها، جميلة، غنية، مخطوبة لشاب معروف، فلم تستطع مقاومة الاغراء العظيم الذي ينبعث من عينيه، فلحقت به وقضت معه الليل بطوله على الشاطئ. وفي اليوم التالي بدأت حياتها تتنغص اذ تركها خطيبها لغير سبب وضاربت في البورصة فخسرت وبيع منزلها بالمزاد

خامسا – زوجته ارلت، كانت هانئة في حياتها قانعة بموردها الضئيل وهو اكتشف جمالها واحبها وتزوجها وكانت حياتها جحيما لا يطاق. فهو دائما مشغول كثير المغامرات المالية والغرامية، وقد احبته هي الاخرى حبا عظيما وافتتنت به، وغفرت له خطاياه وها هو يتركها فقيرة ملطخة بالعار سجينة مكلفة باعالة اولاده..

وقد عدد الكاتب الافرنسي حوادث كثيرة من هذا النوع. وقد توفيت والدته ووالده وكثير من اقاربه في حوادث مؤلمة او منتحرين ومات عدد من اصدقائه الحميمين في ظروف غريبة وانتحر عدد اخر وسجن الباقون او قتلوا

افلا ترى من سلسلة هذه المآسي ان ستافيسكي كان مشؤوما حقا على كل من اتصل به ؟

***

من روائع المعلوف

اشواك وبراعم ...!

خماسيات شعرية، انتقادية، اجتماعية فلسفية وهي نظرات شاعر ساخر من الدنيا وما فيها، وهذه مقاطيع منها:

الوهم

يخلق الوهم في العقول اموراً … مدهشات ما بعدها مدهشات
فيريك القصور عرضا وطولا … لك ملك وما لديك حصاة
ويريك العيوب خير خصال … وخلال مع انها سيئات ...
وتحس الاوجاع شتى بجسم … سالم لم تمسه العلات!
خلق الناس موهمين جميعا … كان اولى بعقمها الامهات!!

تفاحة الفردوس

طرد الله آدما مع حوا … من جنان جزاء تلك الصراحة
شردا في الحياة لم يورثانا … غبطة العيش او اقل استراحة ...
كان لثم الشفاه لهجة عدن … ولحاظ العيون كل الفصاحة!
تشرد الله حكمه بيريء … اين ذاك الحنو اين السماحة؟
اورثانا الممات بعد قصاص … بالوف السنين من تفاحة!!

الى بخيل

ياغنيا أضعت في البخل عمرك … وبه في الممات تسعد غيرك
انما المال للاكارم عبد … كيف جهلا اصبحت تعبد تبرك!
كلما اسرفت يداك فليسا … مت هما وكفن الشح صدرك
باخل انت بابتسامة ثغر … واذا الثغر بش قطبت ثغرك
فبناء القصور تبذير تبر … فاقتصد وعمر اليوم قبرك!!

(بيروت) رياض المعلوف

القضية الأرثوذكسية في عام

في مستهل هذا العام، يجدر بنا ان نضع للقارئ الكريم خلاصة موجزة عن ماجريات القضية الارثوذكسية في العام المنصرم، فنقول:

ان أهم ما حصل في عام ١٩٣٥ هو استقالة نيافة المطران كلازيون، القائم مقام البطريركي، وانتخاب نيافة المطران مليتون خلفا له. املا بان يضع هذا الاخير حداً للعوضى المتفشية في البطريركية

وفي هذه الاثناء، عادت الحكومة الى النظر من جديد في مشروع تنقيح قانون الانتخاب البطريركي، الذي سبق ان انتقدته الطائفة والبطريركية معا، تنقيحا من شأنه ان يحفظ حق الطائفة في الانتخاب

وفي ١٩ نيسان صدر هذا القانون فجاء مخالفا في التفسير والتعديل لما ورد في القانون الاساسي العثماني. خسرت فيه الطائفة حقا قديما، وهو تمثيلها في المجلس الروحي للانتخاب. وكسبت البطريركية حقا جديدا، وهو اشتراك الارشمندرينية في الترشيح دون الكهنة!

وقد احتجت لجنتنا التنفيذية على هذا القانون المجحف. وقررت مقاطعة الانتخاب. وفي حالة قيام الاكليروس بتنفيذ قانون الانتخاب الجديد، ترفع اللجنة دعوى امام محكمة العدل العليا، تطلب فيها وقف الانتخاب

وهكذا كان. فان البطريركية قامت باجراء الانتخاب منفردة، بعد ان قاطعته الطائفة، وجرت فيه عدة نقاط توجب فسخه، اهمها ترشيح اشخاص غير تابعين للعرش البطريركي

وفي الوقت نفسه، احتاطت الحكومة للامر، فاصدرت قانونا اخر اعتبرته نافذا في الحال. الغرض منه منع رفع دعاوي الطعن في الانتخاب بعد مضي ثلاثين يوما على تمام اجراءاته. وعلي هذا الاساس رفعت الدعوى.

وفي هذه الاثناء، جرت مفاوضة بين البطريركية وبين لجنتنا التنفيذيه كانت نتيجتها الاخفاق. بسبب ان البطريركية لم تقبل بان يكون بحث المطالب على اساس تقرير برترام — يونغ. مدعية بان ذلك يخل بالحالة الراهنة (أستاتيكو!)

وتلا ذلك ان دعي وفد سمي بوفد الوساطة. مؤلف من السيدين يوسف العيسي صاحب جريدة الف باء في دمشق، وعوده بك القسوس رئيس نيابة شرق الاردن. كانت مهمته تقريب وجهتي نظر البطريركية واللجنة التنفيذية ولكنه اخفق في مهمته

وفي يوم ١٨ تشرين الاول، ردت محكمة العدل العليا دعوى الطعن في انتخاب نيافة المطران تيموثوس بطريركا. بدعوى ان لا صلاحية لها برؤيتها

وبعد رد الدعوى بمدة شهر ١٧ تشرين الثاني عقد الشباب العرب الارثوذكس مؤتمرا لهم في مدينة الرملة. وضعوا فيه عدة مقررات اهمها

١) تأييد اللجنة التنفيذية الحاضرة

٢) الدعاية للقضية الارثوذكسية بجميع الطرق الممكنة

٣) وضع ميثاق يعتنقه كل فرد من افراد الطائفة الارثوذكسية هذا مؤداه: «انا ... العربي المسيحي الارثوذكسي الفلسطيني او الاردني أومن بان لي حقا تاريخيا في بطريركية اورشليم الارثوذكسية وحصة كبرى في عضويتها وشركة فعلية في ذاتيتها وكينونتها. واعتقد بان الرئاسة الروحية في هذه البطريركية قد اغتصبت مني هذا الحق وانكرته علي طيلة اربعمائة سنة. واني اعاهد الله بان اقاطع هذه الرئاسة بقدر استطاعتي الى ان تعترف لي بهذا الحق)

وقد كان لهذا الميثاق اثر في عيد القديس يعقوب في القدس وفي عيد القديس جاورجيوس في اللد. وفي عيد القديس ميخائيل في يافا. حيث قاطعت الطائفة في المدن الثلاث، الاشتراك مع الاكليروس اليوناني بالاحتفال بهذه الاعياد

والان تقوم الطائفة في بيت لحم والقرى المجاورة ايضا، بالاستعداد لمقاطعة الاشتراك مع الاكليروس اليوناني في احتفال عيد الميلاد في بيت لحم مقاطعة تامة

وازاء هذه الحالة طلب رئيس مكتب لجنتنا التنفيذية مقابلة فخامة المندوب السامي مقابلة تتعلق بالقضية الارثوذكسية، وعين موعدها الى ما بعد انتهاء الاعياد والمواسم الدينية

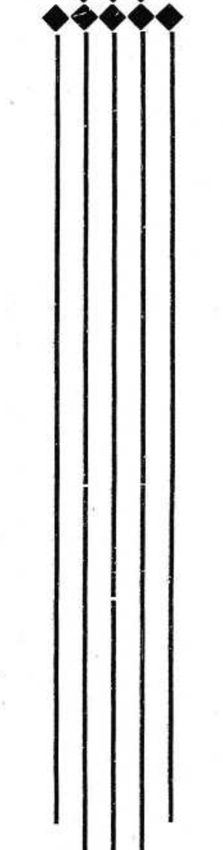
وبهذا ينتهي عام ١٩٣٥ ولسنا ندري ما ينطوي عليه العام المقبل من احداث؟

يافا – عيسى السفري

***



شركة كبريت
نور
مركزها الرئيسي في عكا
تقدم خالص التهاني بهذه الاعياد السعيدة
وتتمنى لزبائنها عاما سعيدا
مقرونا بالتوفيق والاقبال



المدنية الاوربية

الاخلاق بين الماضي والمستقبل

لبرتداند رسل كبير مفكري الانكليز

« برتراند رسل » هو كبير مفكري الانكليز في الاجتماع وعلله ونقده وبيان ادوائه وتحليله اروع تحليل واعمقه ، والبحث الذي نلخصه الان نعربه بايجاز من كتابه الاخير الذي اصدره فى الشهر الماضي

وقد عانينا من قبل تلخيص عدة كتب « لرسل » لم نجهدنا اجهادهذا البحث لان كتبه السالفة الذكر وضع كل واحد منها في موضع مستقل بنفسه ، اما الكتاب الذي بين يدينا الان فينطوي على عدة مواضيع كل واحد منها مستقل بنفسه مما اضطر « رسل » الى حشده بشتي الاراء حشد اكتظاظ وانحام حتى لتكاد تقم في كل سطر على رأي لامم جديد فلا تعرف أي الاراء نلخص وايها نترك، اذ كلها رائع حقيق بالتدوين لو كنا نعرب لا نلخص لجريدة سيأرة

يسأل « رسل » في اول بحثه عن المدنية ما هي ؟ ويجيب على ذلك بان اولى مظاهرها في الانسان هي التفكير في المستقبل، ذلك ان الحيوان يشترك والانسان في حاسة التفكير في الحاضر ولكن ميزة الانسان انه يفكر في المستقبل وهذا ما لا قدرة لغيره من المخلوقات عليه

ولكن التفكير فى المستقبل يقيد في المدنية بوجوب صحة المعرفة . فالمصريون كانوا يحنطون موتهم لتفكيرهم بحياة مستقبلة ... بعد ١٠ الاف سنه ، وهذا تفكير خرافات وجهل ، اما تفكير المدنية فيقيد بصحة المعرفة والعلم ، واذن فالمدنية هي :

« حالة من حالات الحياة تنشأ عن امتزاج المعرفة والتفكير بالمستقبل معا »

وعلى هذا القياس تكون المدنية قد بدأت بابتداء اصطناع الانسان للزراعة وتربية الحيوانات ، لان الانسان لم يزرع ولم يقتن الحيوانات الاليفة الا بعد ان فكر بالمستقبل وعن صحة معرفة وأمل بمنتجات الزراعة وفؤائد تأليف الحيوانات

ومدنيات الانسان الاولى اساسها الزراعة ورعاية الحيوانات ، ومدنية اليهود من الصنف الثاني ولهذا نجدهم يمجدون الرعاة في التوراة ويحطون من شان الزراعة، وتجد دليل ذلك واضحا في قصة قايين» الراعي الصالح ... وهابيل المزارع الشرير. ولما خاطب يوسف اخوته اعرب لهم عن وجوب تحفظهم امام فرعون لان اخوته كانوا رعاة وهؤلاء محتقرون لدى المصريين اصحاب المدنية الزراعية .

ولم تكن الفروق كبيرة بين المدنية العربية فى الماضي وبين المدنيات الاخرى كالمدنية اليابانية مثلا او الصينية او المكسيك القديمة وانما زادت هذه الفروق واتسعت شقتها بعد النهضة العلمية والثورة الصناعية في اوربا والعلوم والصناعات هي ابرز صفات المدنية الغربية اليوم ، واريد ان افيد كلمة الان عن المدنية الغربية قبل تقدم العلوم والصناعة فاقول أن تلك المدنية استمدت في بدء تكوينها من مدنيات مصر ، وبابل ، ولكن ما استمدته من ذلك لا يختلف عما استمدته منه باقي الامم ، ولم يسم اوربا بسمة خاصة ؛ اما أول من اثر على المدنية الغربية تأثيرا خاصا ممتازا فهم اليونان في العلوم والرومان في اصول الحكم

والامبراطور قسطنطين حين مزج الدين بالحكم دعم بذلك فكرة الدولة ولما سقطت روما تولت الكنيسة الحكم ، وكان من اثر ذلك ان احتفظت الكنيسة في الغرب باهم ظواهر مدنيات اليهود واليونان والرومان ، فمن اليهود اخذت المبادي الاخلاقية ، ومن اليونان المنطق الذي اسست عليه العلوم اللاهوتية ، ومن الرومان الحكم المركزي واصوله

هذه اهم المؤثرات على المدنية الاوربية قبل نهضة العلوم و صناعة وقد كانت اوربا حتى عهد حاكم الكنيسة احط في مدنيتها من الاسلام الذي ازدهر واقام له مدنية فاقت المدنية الاوربية في تلك العهود

***

ولنا ان نسأل بعد كل ما فصلناه عن اصول المدنية الاوربية وعن عهودها قبل تقدم العلوم والثورة الصناعية ، لماذا وثبت هذه المدنية كل تلك الوثبات الهائلة بعد ذلك ؟ وما هي العوامل التي دفعتها الى تلك الوثبات الهائلة التي جعلتها تمتاز عن غيرها من المدنيات الاخرى اكبر الامتياز ؟

سيسرع البعض ويزعم ان سبب ذلك الاقتصاد ، فهو أصل التفسير لكل تاريخ، ولكني ارفض هذا الزعم رفضا تاما ، واقول : هل كان الاقتصاد سبب زوال الاسبان في القرون الماضية ام كان سببه التعصب والجهل واشتغال الاسبان بالتعصب الدينى عن كل شيء اخر ؟

وفي رأيي ان الامم فترات من التاريخ قليلة تظهر فيها قوة ذاتية للنمو والتقدم فتدفعها اقوى دفع الى الامام وازعم انه كان في بابل ومصر قوة ذاتية للنمو حين اصطنعتا الزراعة ووضعتا اصول الكتابة ، وكان في اليونان قوة ذاتية للنمو لمدة ٢٠٠ سنة

« البقية على الصفحة ٢٢ »

العالم في العام الماضي

وقعت في خلال العام الماضي حوادث جسام في انحاء العالم المختلفة كان اهمها الحرب الحبشية الايطالية وما سبقها وما تلاها من حوادث، وحالات متفرعة عنها والمشكلة الحبشية ليست من نتائج العام الماضي وانما هي تركة غير سارة تركها له العام الذي قبله وها هو يمضي ويتركها للعام الذي بعده عام ١٩٣٦ ونحن نتركها هنا لصفحة اخرى من هذا العدد ونقتصر في الكلام على حوادث اخرى

عصبة الامم

في العام الماضي مرت سنتان على الانذار الذي قدمته كل من المانيا واليابان بالانسحاب من العصبة فاصبح الانسحاب نافذا ولا نتبسط هنا في الكلام عن الظروف والاسباب التي انسحبت الدولتان بسببها وانا نتساءل هل العصبة الان اقوى مما كانت قبلا ام اضعف ؟ لقد وضعت الحرب الحبشية العصبة في مفترق الطرق بامتحانها لنظام السلامة الاجتماعية الذي يقوم عليه كيان العصبة من هذه المحنة استردت مقامها في عيون العالم اجمع وصارت اقوى مما كانت حتى قبل انسحاب الدولتين بل ان الدول التي كانت تحب حتى الان البقاء بعيدة عن العصبة لتظل يدها مطلقة سترى نفسها مرغمة على الدخول فيها وان فشلت العصبة في هذه المحنه فقد قضى عليها

على ان العصبة ان نجحت في هذه المحنة وقويت لن يكون فيها خير الا للدول ذات الاستقلال والسيادة من اعضائها اما للدول المنتدب عليها والمستعمرات فلن تكون فيها خير بل فيها شر كل الشر الى ان تضع حدا الاستعمار والانتداب

السار

لعل من اهم التعديلات الجغرافية التي دخلت على الخارطة في العام الماضي انضمام السار الى المانيا فقد فصلت معاهدة فرساي السار عن المانيا ووضعته تحت انتداب العصبة بحجة ان اهله ليسوا جميعهم من العنصر الالماني ولا بد من استفتائهم بعد خمسة عشر عاما ومرت الايام سريعا وجرى الاستفتاء وانتهى برجوع السار الى المانيا

وقبيل الاستفتاء لم تكن المشكلة الحبشية قد وصلت الى هذا الحد من الخطورة فكان الناس يتكهنون بان تكون مشكلة السار سببا للحرب العالمية التي ما من احديشك فى وقوعها ولكن الحرب لم تقع بسبب الاستفتاء

اما عوامل الاستفزاز التي كانت فى السار قبل الاستفتاء فتصادم الجبهات الثلاث الجبهة الالمانية والجبهة الفرنسية والجبهة الاشتراكية التي لا تعارض فى انضمام السار الى المانيا في المبدأ وانما تعارض في انضمامه في زمن النازي وكانت المانيا تؤيد الجبهة الالمانية تأييدا ظاهراً وكذلك فعلت فرنسا مع الجبهة الفرنسية

اما نجاح الجبهة الالمانية فيعزى الى الاموال الطائلة التي بذلتها المانيا في الدعاية الى جعل الاستفتاء مسألة قومية لا حزبية ورغبة اهالي السار فى تسجيل سخطهم على معاهدة فرساي

وبانتهاء استفتاء السار انتهت المشاكل الجغرافية المعلقة بين المانيا وفرنسا كما صرح هتلر ويتسنى لالمانيا الان ان تولي وجهها شطر الشرق - شطر روسيا

اليونان

قبل عامين نجح الملكيون فى اليونان فى الانتخابات العامة بعد ان اعلنوا سلفا هدنة عشر سنوات في امر نظام الحكم وبعد الانتخابات دعى رئيسهم المسيو تسلداريس لتأليف الوزارة، على ان الملكيين خالفوا وعدهم وبدأوا منذ الساعة الاولى لتسلم الحكم في توطيد نفوذهم واعداد العدة للانقلاب فلما رأى الجمهوريون ذلك قاموا بزعامة فنزيلوس بثورة كبيرة في اوائل العام الماضي ايدتها فرق من الجيش والاسطول وسلاح الطيران وقد وجدت الحكومة بعد

البقية على الصفحة ١٤

الفاشست وزيت الخروع والعقوبات



من وسائل التعذيب التي اصطنعها الفاشست فى اوائل حكمهم فى ايطاليا تجريع خصومهم جرعات من زيت الخروع وفوق صورة رمزية تمثل العصبة تجرع موسوليني معلقه كبيرة من الخروع اشارة الى العقوبات

من ولي عهد ايطاليا لملك البلجيك

ولي العهد يبدي مخاوفه من الحرب

نشرت مجلة شوك الاسبوعية الفرنسية كتابا قالت ان البرنس اومبرتو ولي عهد ايطاليا قد بعث به الى ملك البلجيك وهو شقيق زوجته وقد اهتم ملك البلجيك بالكتاب فاستدعى فان زيلند رئيس الوزارة واطلعه عليه وبحث معه في امره فاتفق الاثنان على مخاطبة الملك جورج الخامس وكان من نتيجة ذلك نوضع مشروع هور لافال بقصد انهاء الحرب

وفي الكتاب يقول ولي العهد لصهره الملك انه اذا نفذت عقوبة البترول بطلت حركة النقل في الجبهة الايطالية بعد اسبوعين واضطرت الجنود للتقهقر عن مواقفها الحاضرة كما ان نقص الزاد سوف يؤدي الى تعاظم السخط بين الجنود فعلى الانسان ان يحسب حسابا لكل شيء

ويلوح لي ان لحظر اصدار البترول عواقب شتى اهمها اثنتان الواحدة اننا نضطر الى اخلاء الاراضي التي نحتلها في الحبشة الان لندافع عن املاكنا التي على ساحل البحر الاحمر. فاذا فزنا بهذه المهمة كان معناها انقضاء اجل الحكم الفاشستي في ايطاليا وحدوث حوادث داخلية خطيرة الشأن

اما العاقبة الثانية فهي ان الجنود الايطالية المتقهقرة تطغي على المستعمرات الانكليزية والفرنسوية وتعثو فيها قتلا وسلبا ونهبا وتتلو ذلك حرب اوروبية

استئناف الاحباش للهجوم

اديس ابابا في ٣٠ كانون الاول — يستأنف الاحباش الهجوم اليوم بمناسبه عيد رئيس الملائكة جبرائيل والاستعدادات قائمة على قدم وساق لسفر الامبراطور الى الشمال والنشاط باد في جميع المراكز الحبشية — روتر

اغارات ايطالية على داغابور

اديس ابابا في ٣٠ ك ١ — القت اربع طائرات ايطالية قنابلها على حصون داغابور في الصباح — روتر

احتجاج الحبشة على استعمال الغاز

اديس ابابا في ٣٠ ك ١ — قدمت الحكومة احتجاجا على استعمال الايطاليين لقنابل الغاز خلافا للاتفاق الدولي — روتر

ايطاليا ترفض مشروع الصلح !

روما في ٣٠ كانون الاول — اعلن السنيور موسوليني بصورة نهائية رفض ايطاليا لاقتراحات الصلح في اجتماع مجلس الوزراء صباح اليوم اذ قال ان الاقتراحات اقل كثيراً من ان تحقق الحد الادنى لمطالب ايطاليا وخصوصا من جهة سلامة الحدود الايطالية وارواح الرعايا الايطاليين. وقد بسط الدوتشي للمجلس الحالة العسكرية في اريتريا فقال ان الزحف القريب السريع يتطلب اعادة تنظيم المواصلات على نطاق واسع لتسهيل الحركة التالية التي تقوم بها القوات المتجمعة ومئات بل الوف العمال — روتر

وفاة بطريرك استامبول

استامبول في ٣٠ ك ١ — توفي فوتيوس الثاني بطريرك الفنار (البطريرك المسكوني) للروم الارثوذكس بعد مرض طويل مضن والبطريرك المتوفي مولود سنة ١٨٧٤ في جزيرة الامراء (برنكيبو) — روتر

عيد رأس السنه الجديدة

يصادف اليوم عيد رأس السنة الجديدة (١٩٣٦) عند الطوائف الغربية فتعطل الدوائر الحكومية والمصارف اعمالها

ونغتنم هذه الفرصة لنقدم لابناء هذه الطوائف تهانئنا القلبية بهذا العيد راجين ان يعود عليهم وعلى البلاد بالخير والرفاهية

اعتذار للكتاب والقراء

تأخير نشر قسم من المقالات الادبية

شغلت اعلانات المعايدة صفحات كثيرة من هذا العدد ولذلك تأخر لدينا عدد كبير من المقالات الادبية والقصائد التي وردت علينا لتنشر في هذا العدد وقد رأينا ان نؤجل نشرها للعدد الاسبوعي المصور الذي يصدر يوم الاحد القادم. فنقدم اعتذارنا لحضرات الكتاب والقراء

اعلانات المعايدة

اعلانات هذا العدد ارسلت الينا خصيصا لهذا العدد السنوي الممتاز ومع حرصنا الشديد على ارضاء انصار جريدة فلسطين فاننا لم نستطع نشر جميع اعلانات المعايدة الواردة ومنها اعلانات لمكتبة فلسطين العلمية وشركة مصر للطيران وشركة فاكوم اويل ومحلات بوتاجي ومحل اسعدو غيرها

اما عشرات الاعلانات اليومية العادية التي تنشرها هذه الجريدة فلم نضع واحدا منها في هذا العدد لانها ليست اعلانات معايدة لتنشر في عدد رأس السنة

صاحب جريدة فلسطين

ومحرروها وموظفوها وعمالها يقدمون لقراء (فلسطين) واصدقائهم ومعارفهم ، اخلص تهانيهم بحلول عيد رأس السنة الجديدة ، آملين لهم جميعا عام هناء وسعادة

حزب الدفاع والمجلس التشريعي

تفويض الرئيس بمباحثة رؤساء الاحزاب

القدس في ٣١ ك ١ — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت الهيئة المركزية لحزب الدفاع الوطني جلسة لها في منتصف الساعة الثانية بعد ظهر اليوم برئاسة سعادة راغب بك النشاشيبي حضرها جميع الاعضاء ماعدا عبد الرحمن بك التاجي لغيابه في خارج البلاد والحاج نمر افندي النابلسي لمرضه . وقد استمر انعقاد الجلسة حتى الساعة الخامسة واقتصر البحث فيها على مشروع المجلس التشريعي وقد تقرر تفويض سعادة الرئيس بالاشتراك مع رؤساء الاحزاب الاخرى بالبحث في ذلك المشروع عندما يجتمعون يوم ٧ كانون الثاني ، وترك لسعادته امر الاتفاق باسم الحزب مع باقي الاحزاب فيما تقرر

تمديد مدة فخامة المندوب السامي

جاءنا ليلة امس من مراسلنا في القدس ان جناب وزير المستعمرات قد وافق على تمديد مدة فخامة المندوب السامي لفلسطين وشرقي الاردن مدة خمس سنوات تبتدأ من ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٣٦

بلاغ رسمي عن جداول الهجرة

القدس في ٣١ ك ١ — لمراسل فلسطين الخاص — اصدرت الحكومة امس بلاغا رسميا تحت الرقم ٤٦—٣٥ هذا نصه :

قد صدق المندوب السامي على جدول للعمال قدره ٣٢٥٠ للاشهر الستة المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٣٦

ويشمل هذا الجدول على الالف شهادة التي منحت مقدماً في اوائل شهر تشرين الثاني .

وستحتفظ دائرة المهاجرة بـ ٣٥٠ شهادة من المجموع المذكور اعلاه وذلك للطلبات الخاصة التي تقدم رأسا الى تلك الدائرة

وستحفظ ثلث الشهادات الباقية المخصصة الى الوكالة اليهودية للمتزوجين من الرجال والثلث الثاني للرجال غير المتزوجين والثلث الثالث للنساء غير المتزوجات

عودة مدير مكتب المطبوعات

القدس — عاد المستر فارنس مدير مكتب المطبوعات ظهر يوم الاثنين طائراً .

زيارة للمندوب

من الذين زاروا فخامة المندوب السامي امس سعادة قاضي القضاة ثم الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقد زار فخامته اليوم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

تخفيض الحكم

علي رشاد قويدر

القدس — تألفت اليوم محكمة الاستئناف العليا برئاسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر كوري وفرنسيس بك خياط ونظرت في قضية قتل المرحوم اعرابي المتولي المحكوم فيها بالموت على رشاد قويدر فقررت استبدال هذا الحكم بالسجن عشر سنوات

وقد كان امام دوائر العدلية فريق كبير من ابناء مدينة الخليل بلد المحكوم عليه فلما وصل اليهم نبأ تخفيض العقوبة قابلوه بالهتاف والتصفيق وساروا بالاهازيج من يافا حتى باب الخليل

وقد سافر كثيرون الى الخليل بعدد كبير من السيارات لتهنئة عائلة قديدر بهذه النتيجة

العالم فى العام الماضى

بقية المنشور على الصفحة ١١

قمع الثورة الظروف مناسبة للخضد من شوكة الجمهوريين وقدمت مشروعا لمجلس النواب باجراء استفتاء في نظام الحكم فاجازه وخشي الجنرال كونديليس وجماعته من الملكيين المتطرفين الا يأتي الاستفتاء بالنتيجة التي يريدونها فاحدثوا انقلابا وزاريا واعلنوا الدكتاتورية والغوا الجمهورية ونصب كونديليس نفسه وصيا على العرش وفي مثل هذه الظروف جرى الاستفتاء ففاز الملكيون ودعى الملك للعودة فعاد وعين كونديليس رئيسا للوزارة

وقد اراد الملك الذي علمته الايام ان يضمن بقاءه على العرش هذه المرة فاصدر عفوا عن الجمهوريين بقصد التقرب منهم ولكن كونديليس الملكي اكثر من الملك لم يعجبه ذلك فاستقال وتألفت وزارة من عناصر الوسط

وللانقلاب اليوناني علاقة وثيقة بالسياسة الخارجية واثر بعيد ففنزيلوس وجماعته من انصار ايطاليا وخصوم تركيا والحلف البلقاني اما الملكيون فمن انصار الحلف وانصار بريطانيا ولو نجحت ثورة فنزيلوس نوجدت ايطاليا فى اليونان صديقة رابعة تقف في صف النمسا والمجر والبانيا في شأن العقوبات اما الان فان اليونان تقف بجانب بريطانيا في المساعدة المتبادلة في البحر المتوسط ويقال ان ايطاليا قد ساعدت فنزيلوس في ثورته ولكن مساعدة بريطانيا لصديقها الملك كانت اعظم

العرب والسياسه الدوليه

فى العام الماضي تم حلف الشرق الادنى ودخلته العراق فكانت اول بلد عربى يدخل كتلة سياسية دولية ويكون عاملا في سياسة العالم

ومحور سياسة حلف الشرق الادنى تأييد عصبة الامم والتضامن مع السوفييت فى السياسة الخارجية

وقد جرت في العام الماضى ايضا مفاوضات لادخال المملكة السعودية العربية في هذا الحلف ولعل هذا ما دعا الانكليز لان ينحوا فى سياستهم العربية نحوا جديدا فساعدوا على التقرب بين العراق والمملكة السعودية واليمن عساهم يتمكنون من تأليف حلف عربي يكون تحت اشرافهم يقابل حلف الشرق الادنى

اليابان في الصين

بدأت اليابان في العام الماضي خطوتها الجديدة في الصين وهي سلخ المقاطعات الخمس الشمالية عن الحكومة المركزية وانشاء حكومة مستقلة فيها تحت اشرافها كما فعلت فى منشوريا وقد قدمت فى اوائل العام الماضي سلسلة طلبات الى الحكومة المركزية بشأن شمال الصين فقبلت كلها وفي اواخر العام عادت اليابان تطلب انشاء حكومة مستقلة اداريا واقتصاديا في الشمال وشجعت العناصر الانفصالية على انشاء حكومات مستقلة دعوها مجالس مكافحة الشيوعية ووقفت الحكومة المركزية تتفرج من بعيد ولم تحرك ساكنا

على ان الطلبة الوطنيين في الجامعات والمدارس الصينية المختلفة لم ترضهم ان تذهب بلادهم للاستعمار الياباني لقمة وراء اخرى فقاموا بمظاهرات رائعة في كل مكان وحاولوا الزحف على العاصمة فقاومتهم الحكومة في شدة

والصين الان في مفترق الطرق فاما تصبح مستعمرة يابانية كبرى واما تصبح جمهورية عمال وفلاحين حمراء ويلقي الشيوعيون في الصين تأييداً عظيما حتى من الطلبة ذوي الميول الوطنية والفاشستية

اما لماذا لا تشكو الصين اليابان الى عصبة الامم كما فعلت الحبشة فامر لا يعلمه الا الله وشانغ كايشك وشخص ثالث هو جون بول الذي عنده وحده علم السبب في شكاية الحبشة للعصبة

حوادث اخرى

ومن اهم الحوادث السياسية فى العام الماضى ايضا التقارب الذي تم بين بريطانيا والمانيا والحلف الذي عقد بين السوفييت ورومانيا وتشكسلوفاكيا للمساعدة العسكرية المتبادلة والانتخابات البريطانية وتعاظم نفوذ الجبهة المشتركة في فرنسا التى يرجى ان تقف سدا فى سبيل الفاشستية عدة سنوات والمؤتمر السابع الذي عقدته الدولية الثالثة فى موسكو وادخلت تعديلا خطيرا على خطة العمل في الاحزاب الشيوعية في العالم باسره واقرار البرلمان البريطاني لدستور الهند وعقد المؤتمر البحري في لندن

***

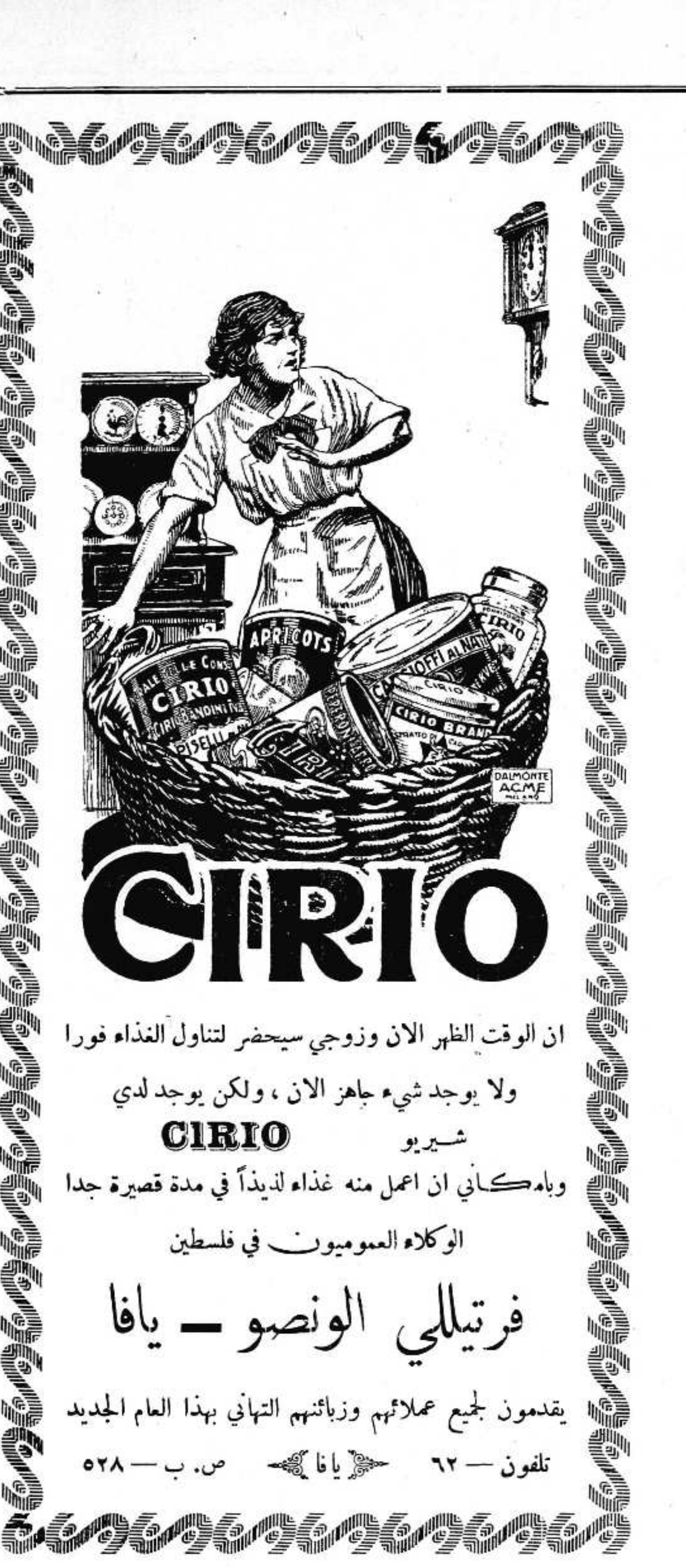
الحرب الايطالية

بقية المنشور على صفحة ٣

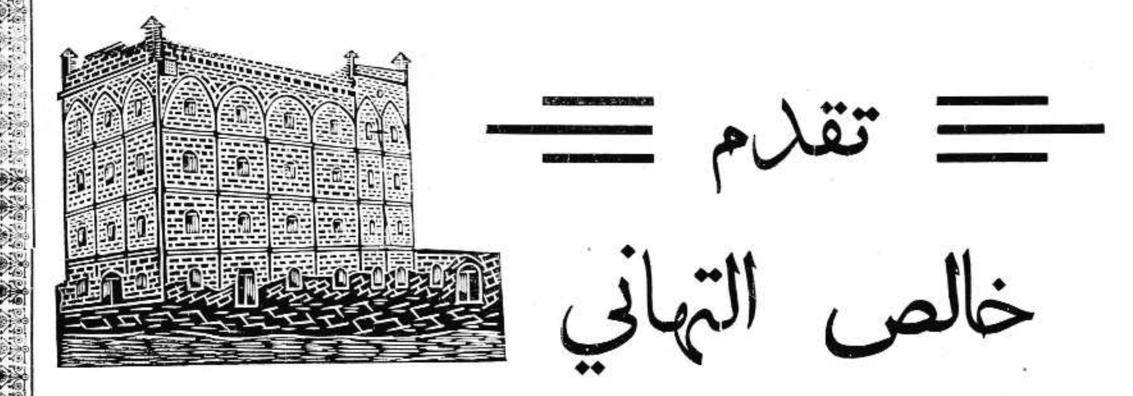
على وغيرها بدون مقاومة تذكر ، فتفرق بذلك الجيش الايطالي ، وكان الاحباش يقاتلونه بشكل عصابات غير منظمة ويوقعون به خسائر فادحة

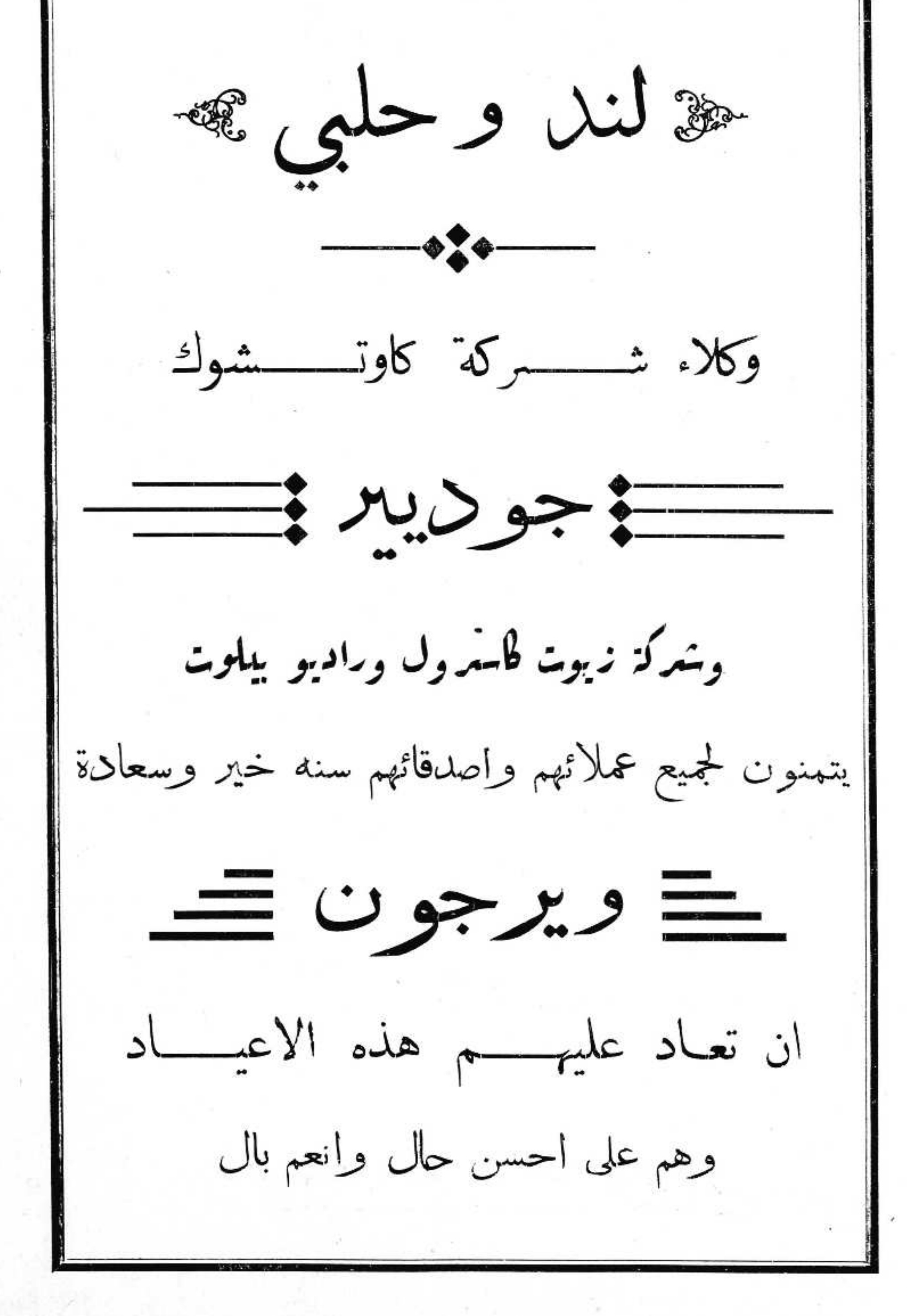
ومن شهر كانون الاول الماضي ابدلت ايطاليا قائدها العام بسبب فشل خطته الحربية ، وعينت المارشال بادوليو بدلا منه .

ولكن الاحباش غيروا خطتهم في الشهر الاخير وصاروا يهاجمون الايطاليين وانتهت السنة والاحباش سادة الموقف اذ استردوا مواقع حربية عظيمة وردوا الايطاليين على اعقابهم فى اكثر من موقعة !

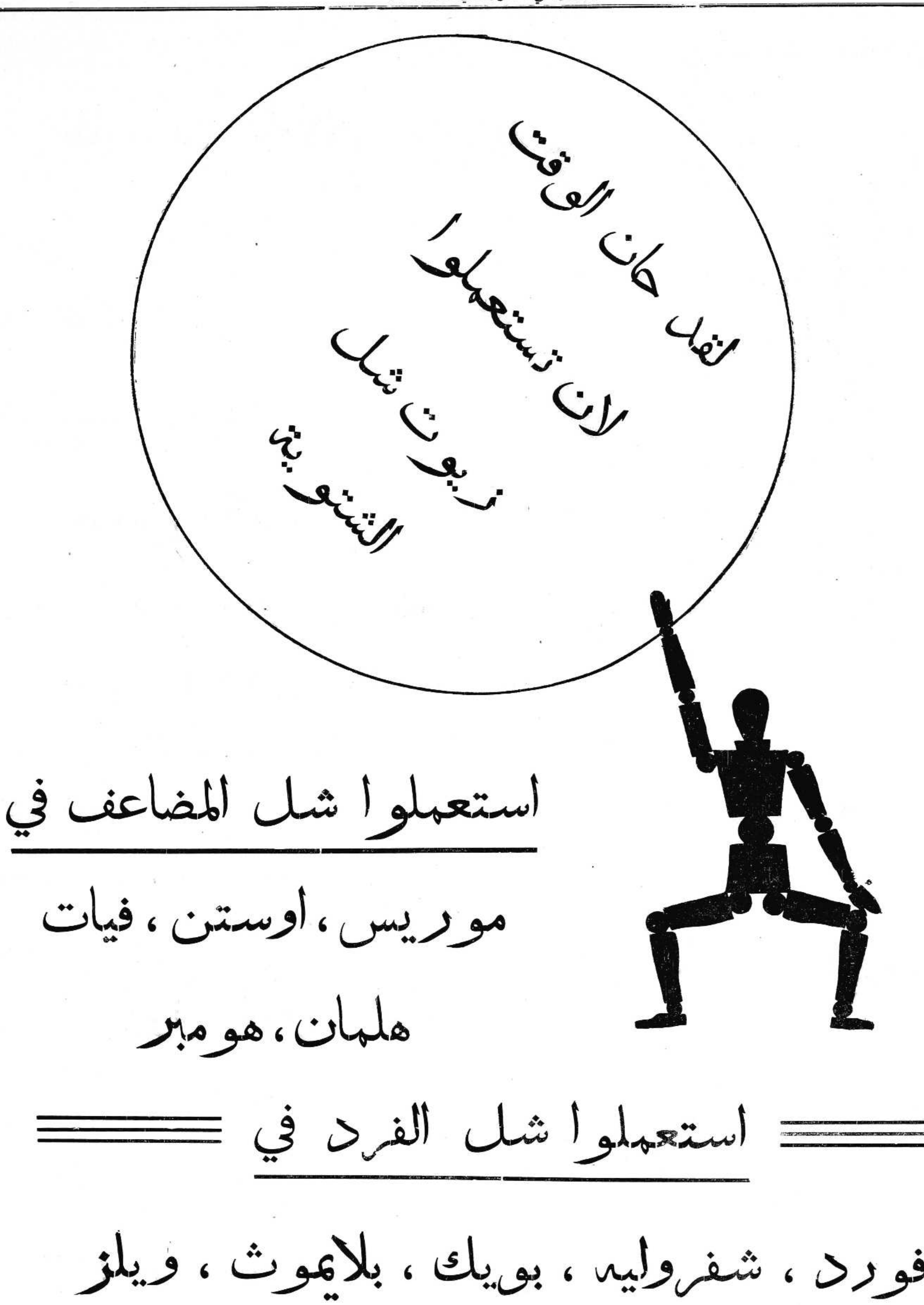

APRICOTS
CIRIO
CIRIO
ان الوقت الظهر الان وزوجي سيحضر لتناول الغذاء فورا
ولا يوجد شيء جاهز الان ، ولكن يوجد لدي
شيريو CIRIO
وبامكاني ان اعمل منه غذاء لذيذاً في مدة قصيرة جدا
الوكلاء العموميون في فلسطين
فرتيللي الونصو ـ يافا
يقدمون لجميع عملائهم وزبائنهم التهاني بهذا العام الجديد
تلفون — ٦٢ يافا ص. ب — ٥٢٨


طاحونة الجلاد الوطنية


تقدم
خالص التهاني


لند وحلبي
وكلاء شركة كاوتشوك
جوديير
وشركة زيوت كاسترول وراديو بيلوت
يتمنون لجميع عملائهم واصدقائهم سنه خير وسعادة
ويرجون
ان تعاد عليهم هذه الاعياد
وهم على احسن حال وانعم بال


يونا كبلر
يقدم خالص التهانى
لجميع عملائه واصدقائه
ويرجو ان تعاد عليهم
هذه الاعياد السعيدة
وهم على احسن حال وانعم بال



فوكسهول ، هدسون

شركة شل (فلسطين) ليمتد

مسجلة في انكلترا

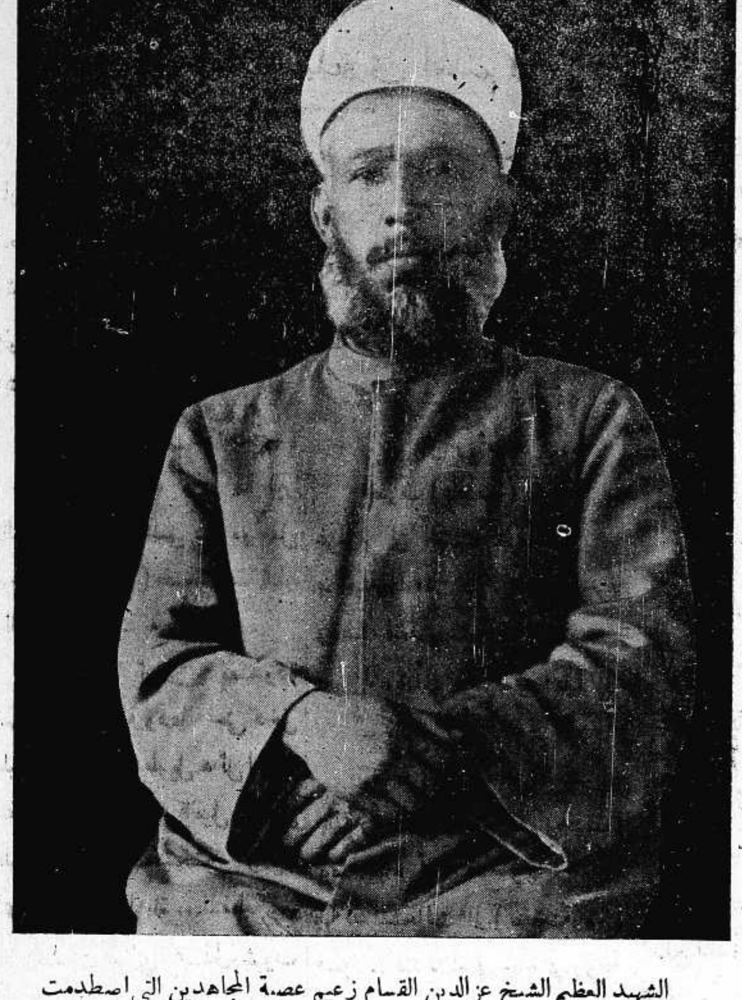


الزعيم العربي الكبير ابراهيم بك هنانو الذي فقدته البلاد في اواخر العام الماضي

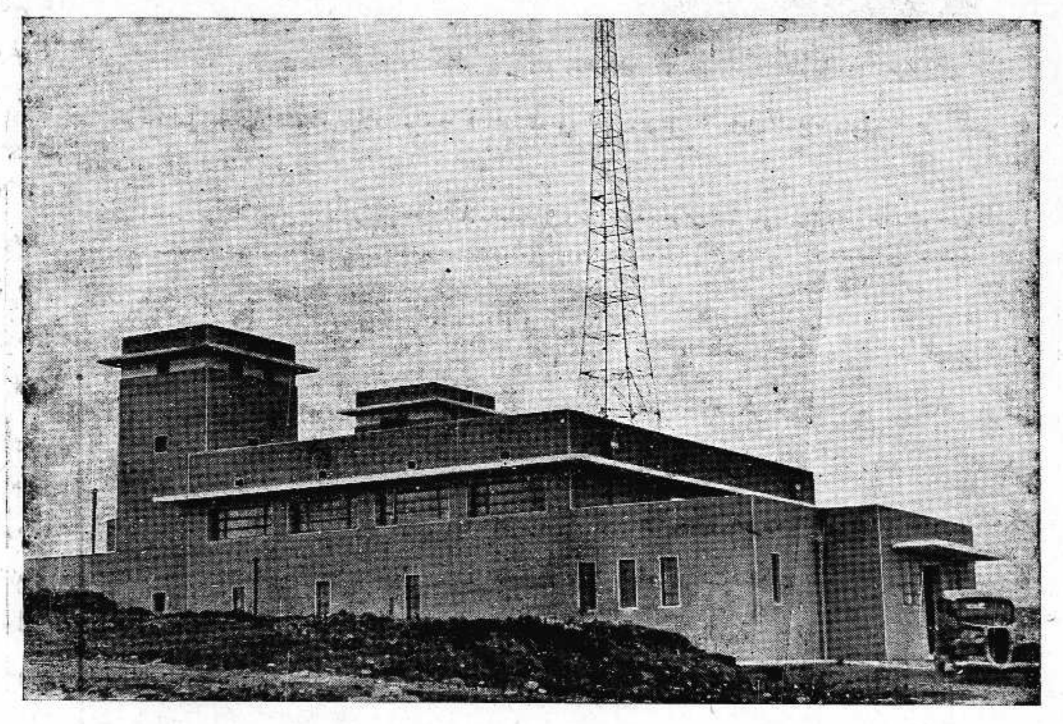


الامير عبد الكريم العثماني الذي حاول تأليف حكومة في تركستان الصينية واخفق ثم انتحر في اميركا

اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم القاضي بتهويد فلسطين العربية وكان الاحتفال بذكرى ذلك الوعد في العام الماضي فاتحة عهد جديد للجهاد الوطني



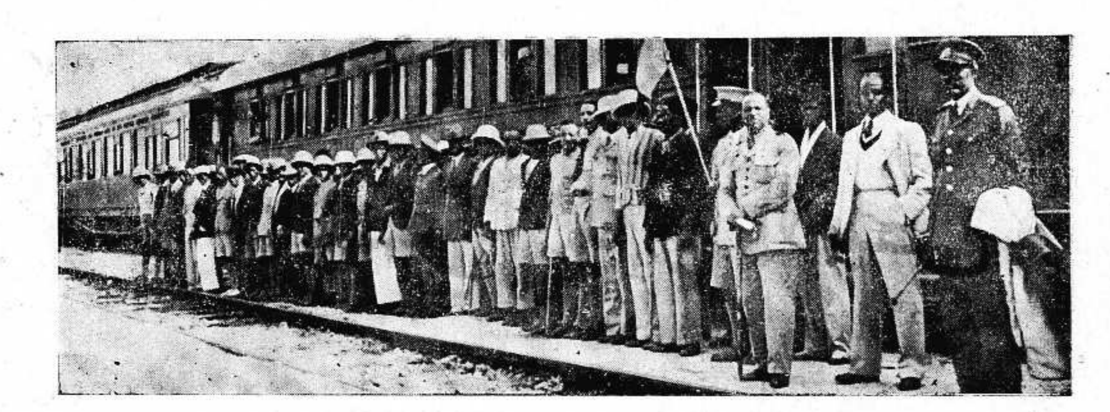
الشهيد العظيم الشيخ عزالدين القسام زعيم عصبة المجاهدين التي اصطدمت مع رجال البوليس في يعبد وسقط زعيمها وثلاثة من اخوانه شهداء بالرصاص وقد كان لعمل العصبة اثر عظيم في جميع انحاء العالم



البناء المخصص لمحطة الاذاعة الفلسطينية في رام الله التي ينتظر ان تبدأ عملها في اوائل هذه السنه



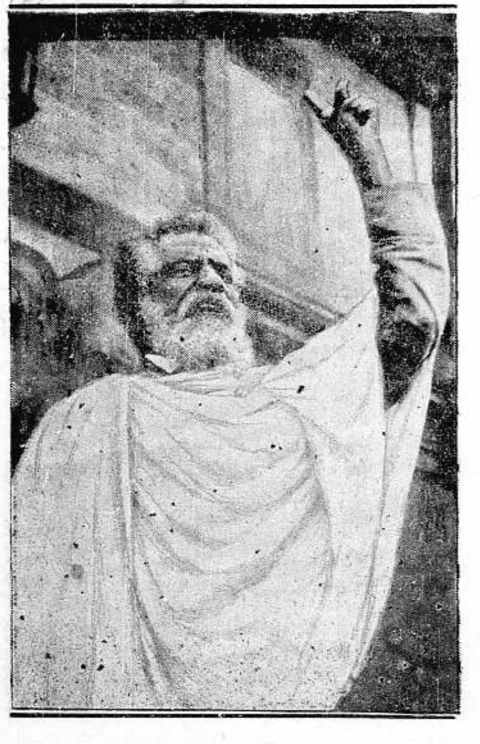
حكومة فلسطين تستعين بالكلاب لمعرفة المجرمين . وفي الصورة واحد منها يتعرف على مجرم



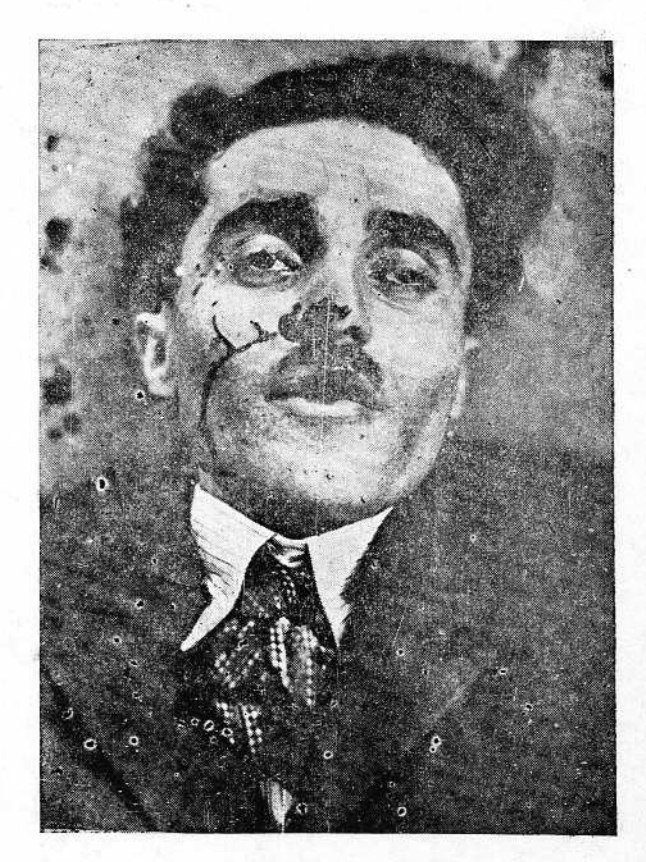
الرعايا الاحباش في فلسطين الذين لبوا نداء الواجب وسافروا الى بلادهم للاشتراك في الدفاع عنها وتراهم في الصورة مصطفين امام القطار بالقدس ومعهم طارق بك الافريقي المتطوع في جيش الحبشة



جندي حبشي جالس امام مدفع لمقاومة الطيارات على اهبة الاستعداد



زعيم حبشي يخطب المحاربين من اتباعه قبل ذهابهم الى ساحة القتال



فؤاد علامة « ابو جلدة لبنان » الذي اقلق الحكومة في العام الماضي وقتل بضواحي بيروت



فتاتان حبشيتان جميلتان نشرت صورتهما الجرائد الايطالية لاغراء الايطاليين بالسفر الى الحبشة



في مطلع العام

مع العراف الهندي

بقلم الاستاذ «البدوي الملثم»

كنا « شلة » من الصحب في زيارة وجيه قادم من سفر فطفقنا نتحدث في صفاء ومودة شتى الاحاديث فتشعبت بنا المسالك وتعددت الرواقد حتى سالت باعناق المطي الاباطح — فابتدرنا مضيفنا بقوله :

(قريب منا (عراف هندي) يدعي التنجيم والسحر وان الهة الخير والشر خاضعة له وتلبى دعاءه وتعمل بوحيه (العجائب) فصحنا برب الدار (الينا به ... الينا به ...)

وماهي الا ثوان معدودة صرفناها في قهقهة ودعابة حتى دخل علينا الدار عملاق طويل هائل الجسم متغزز الملامح بدين كالفيل الثقيل غليظ الصوت كخشخشة الراديو ذي الموجات الطويلة ...المتقطعة ...

فالتمعت عيناي بجذل مشوب ودهشة بالغة حين وقعتا عفوا على شيخ عجوز سقطت ثلوج الحياة على رأسه فبيضت شعره يشد فوقه عمة مغربية ذات ذؤابة معقوصة ...زري الثياب .. كبير الملامح وقد خددت الايام جبينه وخديه فخافت فيهما معالم الشقاء واخاديد البؤس ...

وراح الاخوان يمطرون العراف وابلا هطالا من : كيف ؟ ومتى ؟ واين ؟ وهل ؟ وكلها تدور حول تحقيق الامال وما تزخر به الليالي الحبالي ... المثقلات بكل عجيب...

ومن كان عازبا من الشلة كان يستفسر عن التي ستكون شريكة حياته . . . وهل يضحك له القدر عن نواجذه فيصبح ذا ثروة واطيان فيملك جفتلك درويش باشا ... ويرزق أولاداً ويصل الى ما تصبو اليه نفسه من امان وامال ؟ وهل ... ؟وهل ؟

وصاح احد الاخوان بقوله جاء دور البدوي الملثم فتقدمت من ياقوت وقلت اريد ان اعرف مستقبلي :

قال : ناولني يدك ليمني !

– لك ذلك ...

وراح (ياقوت) يمعن النظر في باطنها . . سفلا وعلواً . . متفرسا في حرودها ونجودها . . حتى انتهى به المطاف الى قوله :

لن يمر وقت قصير حتى تصيب مالا وافراً !

فقلت : لا يألف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق

– ويطول عمرك ..!

اذا المنية أنشبت اظفارها

ألفيت كل (تميمة) لا تنفع

– وتموت عن ثروة كبيرة !

وبث معارف فى دور علم

أحب الي من كسب (الالوف)

– وايامك المقبلة مغبوطة !

ما بين طرفة عين وانتباهتها

يغير الله من حال الى حال

انما اسمع يا (ياقوت) اذا كنت حقا تأتي الخوارق فاقتل هذا الديك الذي تحمله صاحبته الملاحة بنظرة من عينيك !

– على شرط ان تدفع ثمنه !

– على الرأس ثم العين .. !

فصوب (ياقوت) نظرة حمراء غزازة الى الديك فخر ميتا . . اما صاحبته فذهلت وارتعدت خوفا ودهشة فنقدتها الثمن على الفور .

قال : أفي يدي (بيضة) ؟

– كلا .. !

وما هي الا لمحة أقل من الثانية حتى رأينا على صحن كف (ياقوت) بيضة خبأها تحت قدح زجاجي فاذا بها قد استحالت الى (كتكوت) صغير .. عندها لمع في خاطري رواية التوراة المقدسة عن مناظرة موسى للسحرة المصريين أمام فرعون وكيف ان الساحر المصري حول العصا الى (حية) وكيف موسى بدوره حول عصاه الى (حية) أقوى من حية ساحر فرعون فأكلتها . .

قلت : هل من جديد في الميدان العالمي

قال : ستقع حروب طاحنة على شكل عظيم وفظيع . .

قلت :

باب قلبي حصين من صنوف الكدر
فاهجمي يا هموم في المسا والسحر
وازحفي يا نحوس بالشقا والضجر
وانزلي بالالوف يا خطوب البشر
باب قلبي حصين من صنوف الكدر

قال : وستهب زوبعة عاتية وريح صرصر ..وتهطل امطار كافواه القرب

قلت .

سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر
فاعصفي يا رياح وانتحب يا شجر
واسبحي يا غيوم واهطلي بالمطر
واقصفي يا رعود لست اخشى خطر
سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر

وما هي الا هنيهة من الزمن حتى دخل علينا الدار صبي في السابعة من عمره ممسكا في يمناه حزمة من (اوراق اللعب) فانتزعها (ياقوت) من يده ونثرها يمينا وشمالا فاذا بها قد سمرت على جدران الردهة فاخذنا العجب

وراح (ياقوت) يتمتم بتعاويذ مبهمة ويقرأ اناشيد من كتاب مغربي الخط فاذا بالصبي يقع على الارض وقد استحال لون وجهه « أسود » فاحما فذعرنا وارتعدنا رعشة وهلعا ولكن « عفريتا » منا فتح رتاج الزر فامعنا في الهرب نعدو على طول الشارع وصوت الصبي ما زال يرن في الاذان « وجهي ... آه وجهي ... »

وادرك شهرزاد الصباح ... فسكتت عن الكلام المباح

« البدوي الملثم »

جنون الغرام

في طوابع البريد

في آخر مزاد عقد في لندن لطوابع البريد عرض طابع من ذوات البنس الواحد كان طبع خاصة لغينيا الانكليزية في سنة ١٨٥٦ فقدر ثمنه بثمانية الاف وخمسمائة جنيه وكان مؤمنا عليه بعشرة الاف جنيه

ومنذ ٦٠ سنة كانت هذه الورقة بيد تلميذ اسمه فرمان فوجان فلم تعجبه لحفظها في مجموعته فباعها لاخر من اخوانه بستة شلنات

وغرام جمع الطوابع منتشر الان انتشاراً عظيما بين الملوك والامراء ورجال السياسة والمال والصناعة وغيرهم

وقد بيع حديثا طابع بريد فرنسى بمبلغ ١٠٠ جنيه لسبب بسيط هو ان الطابع كان فيه غلط مطبعي لا يؤبه له ، فبدل ان تسجل عليه عبارة قرش I ، سجلت العبارة قرش T ، وبعد ان طبع منه ثلاث ورقات فقط اصلح الخطأ وصارت الورقات الثلاث تحفة ... تباع الواحدة بمئة جنيه

ومجموعة طوابع البريد خاصة ارثر هند تقدر اليوم بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنيه . ولما نشبت الحرب الكبرى كان يقيم في باريس الكونت فيليب النمساوي وكان يملك مجموعة طوابع باعتها حكومة فرنسا بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه. وجلالة ملك الانكليز من اكبر الغواة ، ولعله اول من أعلى اثمان الطوابع لانه اشترى في سنة ١٩٠٤ طابع بريد تاريخه ١٨٤٧ بمبلغ ١٤٥٠ وسبب ذلك ان الطابع المذكور كان فيه خطأ مطبعي فبدل ان يختم عليه بختم « مكتب البوستة » وردت العبارة هكذا « دفع البوسطة »

ولما سقط هاري هوكر الطيار الشهير في الاطلانطيكي في سنة ١٩١٩ كان يحمل بوستة من امريكا عليها طوابع مكتوب عليها اول بريد عبر الاطلانطيكي سنة ١٩١٩ وبسبب وقوع الطائر صار الطابع من هذه المجموعة يباع الان بمبلغ ٢٢٠ جنيها الواحد .ومنذ بضعة سنوات كان تلميذ يقلب رزمة اوراق لجده فوجد فيها طابع بريد عليه خطأ مطبعي ... اخر ، فبيع الطابع بالف جنيه ...

والجنون فنون !!!

«الحذاء» الايطالي



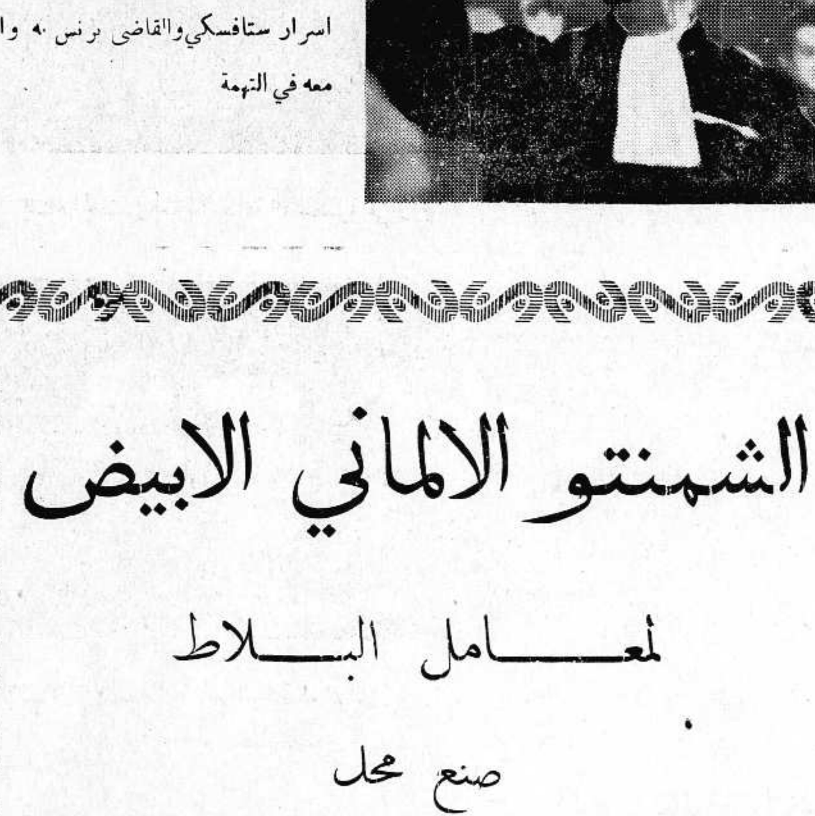
كيف تدوس ايطاليا بحذائها على الرأي العام العالمي

المجد لله في العلى وعلى الارض السلام



سيدة تعلم طفلتها انشودة الميلاد المعروفة « المجد لله في العلي . وعلى الارض السلام . وفي الناس المسرة » لتتلوها في عيد الميلاد .

ومن الصعب على الانسان ان يقارن بين هذا الكلام السماوي وبين حقيقة نفوس البشر وحشيتهم واحقادهم وخصوماتهم!



لما عقدت المحكمة جلستها الاخيرة للنظر في قضية ستافسكي ظهر للمحكمة ان القاضي برنس الذي انتحر له علاقة كبيرة بفضائح ستافسكي وترى في الصورة المحامي نوكيريفشي في المحكمة اسرار ستافسكي والقاضي برنس ٠ه واشتراكه معه في التهمة

الشركة الوطنية

لاصحابها

نقولا وفوته البوري

يافا — تلفون ١٨٥٢

والمتعهدون الوحيدون لفلم

دموع الحب

الذي يغني فيه مطرب الملوك

الاستاذ محمد عبد الوهاب

وتمثل فيه

الانســـــة نجاة

وغيرها من كبار الممثلين والممثلات

يقدمون تهانيهم الى جميع الذين يتعاملون معهم وذهبوا لمشاهدة هذا الفلم العظيم

وذلك بمناسبة حلول العام الجديد متمنين لهم الصحة والتوفيق والنجاح

اشحنوا اثماركم الحمضية

مع بواخر شركة

سالي مرسك

بواخر سريعة مجهزة بالهوابات الكهربائية

الوكيل بيافا

محل الفرد روك

يقدم خالص التهانى الى جميع عملائه واصدقائه

ويرجو ان تعاد عليهم هذه الاعياد السعيدة

وهم على احسن حال وانعم بال

اشحنوا اثماركم الحمضية

الى داخلية البلاد الانكليزية وشمالها

بواسطة محل جوده جلروى (وينزبش)

جربوا هذا المحل الجديد

تحصلوا على الاسعار العالية المنتظرة

راجعوا الوكيل بيافا

محل ارتير روك

عمارة بسترس تلفون ٩٨٧

يقدم خالص التهانى

الى جميع عملائه واصدقائه

ويرجو ان تعاد عليهم

هذه الاعياد السعيدة

وهم على احسن حال وانعم بال

المطاحن الوطنية

لصاحبها

شحاده عطا الله

يافا — تلفون ٨٤٩

تقدم خالص التهانى الى جميع زبائنها

وترجو ان تعاد عليهم

هذه الاعياد السعيدة

وهم على احسن

حال وانعم بال

البغاء في ظل القانون
في بلاد روسيا السوفيتية

في سنة ١٩٢٢ القى الزعيم الشيوعي لينين خطابا اعلن فيه « حرية المرأة » وساواها بالرجل ومنحها حق التصويت والاشتراك في المؤتمرات والعمل في الحكومة واباح لها طلب الطلاق من زوجها . وقال ان حكومة السوفييت في تسهيلها الطلاق والزواج تقضي على « الدعارة المدنية » و« الدعارة الرسمية » وتحول دون الخيانة الزوجية !

وبعد ان القى لينين خطبته باسبوعين شوهدت في شوارع موسكو الرئيسية نساء يمشين عاريات وقد علقن على صدورهن قطعا من قماش كتبن عليها « ليسقط » الحياء ... ليسقط الاحتشام » ! ثم افتتحت حمامات « عائلية » يدخلها الرجال والنساء معا ... ويغتسلون عراة ... فبادرت الحكومة الى تحريم العري واغلقت تلك الحمامات حرصا على الاخلاق العامة ....

ارادت حكومة السوفييت باطلاق حرية المرأة مقاومة الدعارة والخيانة الزوجية . فحظرت البغاء الرسمي . ولكنها جعلت روسيا كلها بؤرة لفساد الاخلاق لانها سنت قوانينها واباحت تلك الحرية المطلقة في بلاد لم تعتد عليها ولم تكن المرأة فيها الا اداة لهو وتسلية فاحدث هذا الانقلاب نكسة اتت بأفدح النتائج .

والفسق في روسيا فاق في طغيانه ما نقرأه في الاقاصيص . وسبب ذلك شدة الاختلاط بين الجنسين وتسهيل الزواج والطلاق ، واباحة عمليات الاجهاض . والامتيازات التي تتمتع بها المرأة الحامل في المصانع اذ انها تأخذ اجازة اربعة شهور باجر كامل ثم تعمل يوميا اربع ساعات في السنة الاولى بعد الولادة ، وست ساعات في السنة الثانية .. . وقد ادى هذا الاختلاط وتلك التسهيلات المعترف بها قانونا الى تطرف النساء في اجتناء الملذات والرضوخ المغريات ...

واذا تظاهرت روسيا وتفاخرت بالغاء البغاء رسميا ، فانها لا تستطيع ان تنكر كثرة البغيات اللواتي ينتشرن في الليل على ارصفة الشوارع الرئيسية يتحرشن بهذا وذاك ويعرضن اجسامهن لكل عابر سبيل وفي ليالي الصيف والشتاء على السواء ترى الشوارع والحدائق غاصة بالازواج المتعانقين ، فاذا مر شرطي أو جندي خيمت الفضيلة المصطنعة على الشارع كله ... الى حين !

وفي المنازل القروية التي اعدتها الحكومة لراحة العمال والعاملات تقع حوادث أشد جرأة مما كان يجري في روما القديمة . فمنزل العاملات يقابل منزل العمال وسرعان ما يتصل الرجل بالنساء ، وتتخذ كل واحدة لها عشيقا او اكثر . فاذا انتهت مدة اجازتها ورجعت الى العمل حبلى ذهبت الى الطبيب الرسمي وطلبت منه ان يجهضها فلا يمتنع !

وفي المراكز الصناعية المكتظة بالسكان تقل المنازل ، ويضطر افراد العائلة الواحدة ، او اشخاص لا يعرف بعضهم بعضا للسكنى في غرفة واحدة ، وفيهم النساء والاطفال . وتكون نتيجة الاختلاط الدائم ما شرحناه من قبل

والفتاة الروسية لا تستطيع ان تبدل عواطفها بسرعة كما بدل النظام السياسي . فهي حساسة جدا ، سريعة التأثر ، تصبح انثى في سن مبكرة . وقد صارت كثيرات منهن امهات في الخامسة عشرة او السادسة عشرة . وهناك من تزوجت سبع او ثماني مرات قبل ان تبلغ العشرين !

والزواج والطلاق أسهل في روسيا من تغيير الثياب . اذ يكفي ان يذهب الرجل والمرأة معا الى مكتب العقود ويسجلا اسميهما كزوجين اما عند الطلاق فلا حاجة لحضور الاثنين . ويكفي ان يذهب احدهما ويعلن لمكتب العقود انه طلق زوجه ليصبح حرا . وفي كثير من المرات يطلق الزوج امرأته ، او بالعكس ، ويتزوج في اللحظة ذاتها دون ان يدري احدهما بذلك . واذا اختلفا على الاولاد ، يرفع الامر الى المحكمة وهذه تقضي بان يدفع الاب ثلث راتبه للزوجة بالغا ما بلغ . واذا كان عاطلا عن العمل عوفي من ذلك

وفي القانون تحريض اخر على التنقل من حضن الى حضن وهو ان الانسان ، رجلا كان او امرأة ، يدفع اجور تربية ابنه ، واجرة منزله بنسبة ما يتقاضاه من الراتب . فاذا كان مثلا يتلقى ٥٠ روبلا معاشا شهريا دفع خمسة منه للمنزل والماء والاضاءة وخمسة اخرى لوضع ابنائه مهما كثروا في حدائق الاطفال

وفي روسيا رجال يتزوجون لانهم لا يجدون مأوى لهم فاذا اتصلوا بامرأة لها غرفة تزوجوها ومتى اعطيت لهم غرفة طلقوها وفي سجلات المحاكم شواهد كثيرة على ذلك

وهناك طبقة من السكان ارغمت على احتراف البغاء بقوة القانون وهي الطبقة الارستوقراطية القديمة ورجال الجيش القدماء ، والقسس فقد منع ابناء هؤلاء وبناتهم من العمل بعد تجريدهم من القابهم وممتلكاتهم وحرم عليهم التوظف فاصبحوا عالة على المجتمع واضطرت الفتيات الى بيع اجسامهن ليأكلن قوتهن او لتجسس لحساب الحكومة الشيوعية لانهن يعرفن لغات اجنبية عديدة فيتصلن بالاجانب كدليلات ومترجمات ويعرفن اراءهم وينقلنها لدائرة البوليس السري

هيلاسيلاسي

بقية المنشور على الصفحة ٤

الشرطة واستعان بافرنسيين على ذلك ومنع الرؤوس من انشاء حكومات مستقلة وسن قوانين خاصة بمقاطعاتهم وصار يقلص ظل الاقطاعية شيئا فشيئا ومنع تنفيذ حكم الاعدام الا بقرار خاص منه .

والنجاشي لا يسكر ولا يدخن وقد ربي ابناءه تربية اوربية . ماعد ولي العهد . وكلهم يحسنون اللغة الافرنسية وارسل بعثات علمية الى اوربا وقبيل نشوب الحرب كان في باريس ستون طالبا حبشيا يدرسون الطب والهندسة والميكانيك والفنون الحربية وكان عدد آخر منهم في سويسرا وارسل كذلك فتيات حبشيات للتعلم في الجامعات الغربية وهن في الحبشة الان مثل يحتذي في الدعوة الى الاساليب العصرية والمدنية الغربية

وهو ، وان كان مسيحيا غير متعصب ولا يكره الاديان الاخرى . ويقرب اليه الزعماء مهما كان مذهبهم ولما كان حاكما على هرر كان صديقا حميما لمختلف زعمائها من مسلمين ووثنيين فلما نشبت الحرب تقدم هؤلاء لنصرته وارسلوا ابناءهم الى ميادين القتال بل كان الدناقل ومسلمو هرر والاراضي القريبة من الاريترية اشد المحاربين واشجعهم واكثرهم تفانيا في خدمة الامبراطور

وقد اثبت هيلاسيلاسي على انه رجل الساعة لا في الحبشة فقط بل في اوروبا ايضا . اذ انه سلك عند نشوب الازمة مع ايطاليا ، سلوك الرجل السياسي الحصيف ، فكسب عطف الامم ، وظل يماطل المتحمسين من رعاياه حتى استعد للقتال استعدادا كافيا وكان يوصي دائما بالانسحاب من امام الايطاليين حتى تدفقت عليه الاسلحة من كل جانب وتفرق الجيش الايطالي في الشرق والجنوب فأمر بالهجوم وكتب لجيشه النصر في كثير من المواقع

وهو كثير الجد والنشاط يقضي ساعات طويلة في مكتبه ويتصل برؤساء الجيش يوميا وهو الذي يرسم الخطط الحربية بمساعدة القواد الاجانب وميزته الوحيدة انه دائما هادىء الاعصاب ، لا ينم وجهه وعيناه عما يضطرم في فؤاده . واذا قدر له رد غارة الايطاليين فانه سيكون سيد الحبشة المطلق وسيفيده خضوع الاحباش لمشيئته في ضمها الى الاقطار المتحضرة في وقت قصير !

نداء النجاشي
الى شعبه

بمناسبه عيد الميلاد وجه امبراطور الحبشه نداء الى الشعب الحبشي دعاه فيه الى التزام الهدؤ والسكينه والشجاعه والحزم

اهم حوادث سنـــــه ١٩٣٥ المنصرمة



يلخص اهم ما جرى من الحوادث في سنة ٩٣٥ في شرح الصور المنشورة اعلاه

فوق (الى اليسار) جورج الثاني ملك اليونان يعود الى بلاده

فوق (الى اليسار) جورج الخامس ملك انكلترا وملكتها اثناء الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على ارتقائهما العرش

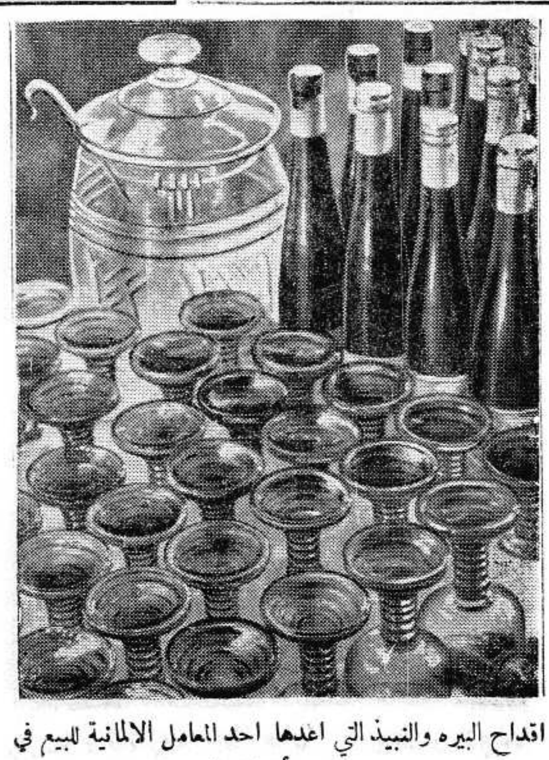
في الوسط الى اليسار دفن المارشال بلسودسكي منقذ بولونيا

(في الوسط) دبابات ايطالية تقطع اراضي الحبشة الوعرة اثناء القتال

(في اليمين) قطع الحديد المستعملة في البيوت الايطالية تؤخذ منها وتستخدم في صنع ادوات الحرب بعد توقيع العقوبات على ايطاليا

(في اسفل) زلزلة وقعت في جزيرة فرموزا فقتلت الوف السكان

(في اسفل الى اليمين) الثورة الشيوعية التي وقعت في البرازيل و خمدتها الحكومة



اقداح البيره والنبيذ التي اعدها احد المعامل الالمانية للبيع في عيد رأس السنة

خريطة مفصلة لبلاد الحبشة حيث تقع المعارك الحربية وقد ظهرت فيها اسماء المقاطعات والبلدان والمراكز التي ترد يوميا في البرقيات

المدنيه الاوربيـــه

« بقية المنشور علي الصفحة ١١ »

حين وضعت ما تعرف من باهر العلوم والفنون والاداب وغير ذلك مما يدين له العالم كله حتى اليوم .

وحين ابحث الاسباب الخفية التي كان لها الفضل في رفع اوربا الى وثباتها المعروفة في المدنية لا يمكنني الا ان اقول ان سبب ذلك قوة ذاتية تمثلت في افراد من الناس، وانا ازعم انه لو لا كبلر وجاليلو ، ونيوتن ، لكان العالم اليوم يختلف عن حالته الراهنة اختلافا كبيراً

لست انكر ان ظروفا وحالات كانت تسود اوربا في عهود من ذكرنا ساعدت علي تقوية نفوذهم ، ولكن هؤلاء الافراد وامثالهم كانـوا كل شيء في المسألة .

وشيء آخر كان له اثره البعيد في تقدم اوربا ، وذلك هو نظام الحكم النيابي الذي اصطنع هناك منذ القرون الوسطى ، وكان له فضله الكبير في تضامن الحكم في الدولة ، وقد نشأ من هذا التضامن في الفكرة الواحدة للحكم مبدأ الوطنية ، والوطنية من ابرز صفات مدنية الغرب

وتاريخ اوربا في خلال القرون الاربعة الماضية هو تاريخ انحلال من ناحية ونمو من ناحيـة اخرى . اما الانحلال فهو في التخلص من تفكير الكنيسة الكاثوليكية ، واما النمو فهو في تأليف تفكير جديد قائم على اساس العلم والوطنية

وقوانينا الاخلاقية اليوم تقوم على اساس قوانين الماضي التي كانت تخضع للتفكير الديني ، الا ان اخلاق اليوم تتخلص كذلك من قوانين الماضي تدريجيا وتطلب قوانين اخرى جديدة لا تزال مجهولة ولا بد ان يقيم الناس لهم قوانين اخلاقية جديدة توافق مدنية العلم الحاضرة، والظروف الراهنة

واوربا تقدمت في المئة والخمسين سنة الماضية تقدما يفوق تقدم العالم في الاربعة الاف سنة التي سبقت ذلك، واساس هذا التقدم هو العلم . ولو قدر لبطرس الاكبر ان يبعث من قبره هو وحمورابي ثم جلس الاثنان يتحدثان لفهم احدهما الاخر فهما كافيا، ولكن لا هذا ولا ذاك يستطيع فهم احد اقطاب المال او الصناعة في الوقت الحاضر ، وهذا الفرق سببه تقدم العلم في المئة والخمسين سنة الماضية

وقد كانت القوانين الاخلاقية في الماضي تقوم على اساس الفردية ، شأنها في ذلك شأن تقديس الافراد في الماضي ، اما اليوم فالعلم والثورة الصناعية احدثا تطورا عظيما في النظرة الفردية وجعلا الجماعات اساس كل قانون اخلاقي ، و نقل الناس من الفردية الى احترام مصالح الجماعات، بفضل الصناعة ، قوى فكرة الوطنية، او هي الدولة

والصناعة لا تربط الجماعات بعضها ببعض فحسب ، ولكنها تخلق بحكم ذلك ، تفكيرا جديدا يصبح معه الانسان اشد ميلا الى تقديس الاعمال التعاونية اكثر من تقديس اعمال الافراد . ففي امريكا الصناعية نجد ان الشعب يمجد مشاريع الكباري والسكك الحديد، والسدود والمواني، وما الى ذلك اكثر مما يمجد الشعراء او الفنانين او رجال العلم انفسهم

فماذا عسى ان تكون اخلاق المستقبل التي ستثمر بفضل الجماعات والاعمال التعاونية ؟ لا ندري ، ولا احد يدري . وانما الذي ندريه هو ان الاعمال التي كان يقوم بها الافراد صارت نتاج الجماعات ، وفي العلوم اليوم اتجاه نحو المعامل والمختبرات وهذه تحتم التعاون . وما خسره الافراد في العصر الحاضر ربحته الجماعات ، وانحلال العائلة قام مقامه تقوية الامة ، ولا بد ان يتكشف المستقبل عن اخلاق جديدة تتفق ومطالب مدنية العصر الحاضر القائمة على العلوم والصناعات

***

موسوليني

بقية المنشور على الصفحة (٤)

وفي ٥ مايو سنة ١٩١٥ خطب الشاعر الايطالي الكبير جبرائيل دانزيو خطبته الخالدة التي هزت ايطاليا هزاً ، والتي دعا فيها الى دخول الحرب مع الحلفاء ، مما اضطر جيولتي الى الاستعفاء ، وتألفت وزارة سلاندرا واعلنت الحرب على المانيا والنمسا في ٢٤ مايو سنة ١٩١٥

ولما اعلنت الحرب تطوع موسوليني في الحال ولكن الادارة العسكرية رفضت طلبه بحجة ان مواليد السنة التي ولد هو فيها سوف يدعون عند الضرورة وليس ثم ما يبيح تطوعه طالما انه سيدعى في حينه

ولما حان الوقت دعي مع غيره من مواليد العام الذي ولد فيه ، وذهب توآ الى خط النار وامتاز هناك بالشجاعة والاقدام ورقي الى رتبة صف ضابط فلما طلب الترقي الى رتبة ضابط رفض طلبه بسبب سمعته الثوروية ..

وقد اصيب بالحمى التيفوس وهناك في خط النار فلما شفي عاد اليه فاصيب بقنبلة احدثت فيه ٤٤ جرحا ولكنه لم يمت... وبعد سنة شفي ولكنه لم يعد للقتال وانما عاد الى التحرير

وقد وقعت ايطاليا بعد وقف الحرب بمشاكل جمة منها خارجية وهي ما كانت تتعلق بمعاهدة الصلح وهضم حقوق ايطاليا ، ومنها داخلية وهي الاضطرابات الحالية والاجتماعية وانتشار الشيوعية

وكانت الشيوعية قد لاقت في ايطاليا تربة خصبة بسبب الازمة الحالية فانتشرت انتشارا مروعا فيها كما يعلم القراء

وفي ٢٣ اذار سنة ١٩١٩ الف موسوليني حزب الفاشيست وكان عدده ٥٤ عضوا فقط ... وكان هؤلاء هم نواة اصحاب القمصان السود

ولما دخل دانزيو مدينة فيوم في سبتمبر سنة ١٩١٩ كان بين اتباعه عدد من اصحاب القمصان السود ، وهذا ما قوى الصلات بين دانزيو وبين موسوليني

وكانت الوزارات تتعاقب في روما دون أن تستطيع التوفيق بين الاحزاب ولا السيطرة على الحالة وقد حاول موسوليني ايجاد وفاق سياسي فلم يفلح لان الناس لم تكن فدفهمت بعد حقيقة حركته

وفي انتخابات سنة ١٩٢١ فاز الفاشيست باربعة وثلاثين مقعدا في البرلمان ولكن الاحوال ظلت من السوء والفوضى بحيث هددت البلاد بالخراب الاخير وهنا تقدم موسوليني للعمل لانقاذ وطنه

والحق ان موسوليني احسن العمل واحسن تنظيم حركته واحسن تأليف القلوب في سبيل الغاية الكبرى فكان بنجاحه في سحق الشيوعية وانقاذ ايطاليا عظيما

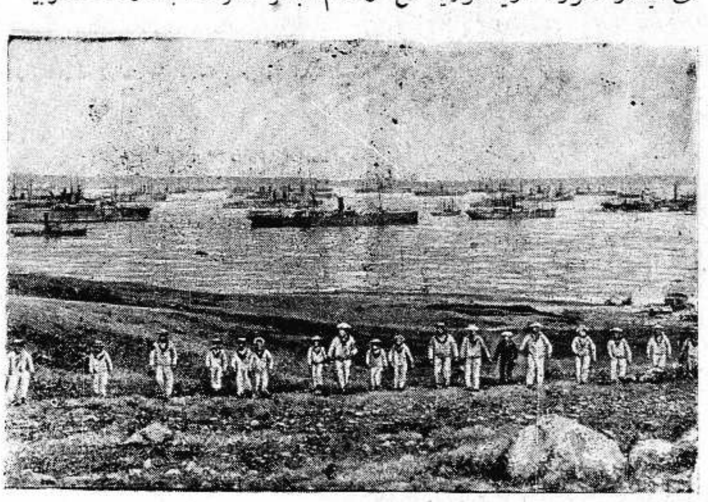
وفي ٢٨ اكتوبر سنة ٩٢٢ كلم جلالة الملك موسوليني بالتلفون ودعاه الى روما لتأليف الوزارة فرفض موسوليني الان يدعى بالتلغراف فدعاه الملك بالتلفون

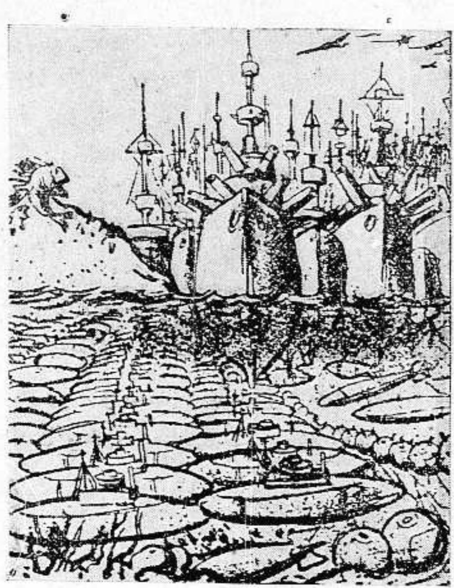
وفي اول نوفمبر دخل روما بجيوشه السوداء والف وزارته الاولى ثم اعاد تنظيم الحكم شيئا فشيئا حتى اصبح هو الكل في الكل

بترول زكي الرائحة

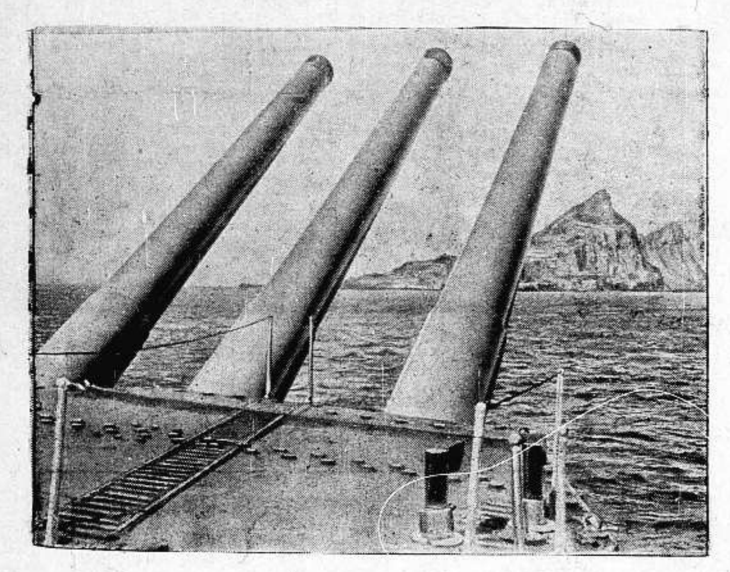
توصل الكيماويون الان الي استخراج الرائحة الكريهة من البترول وابقاءه بلا رائحة او ادخال رائحة زكية عليه

الاسطول البريطاني في البحر المتوسط يهدد ايطاليا

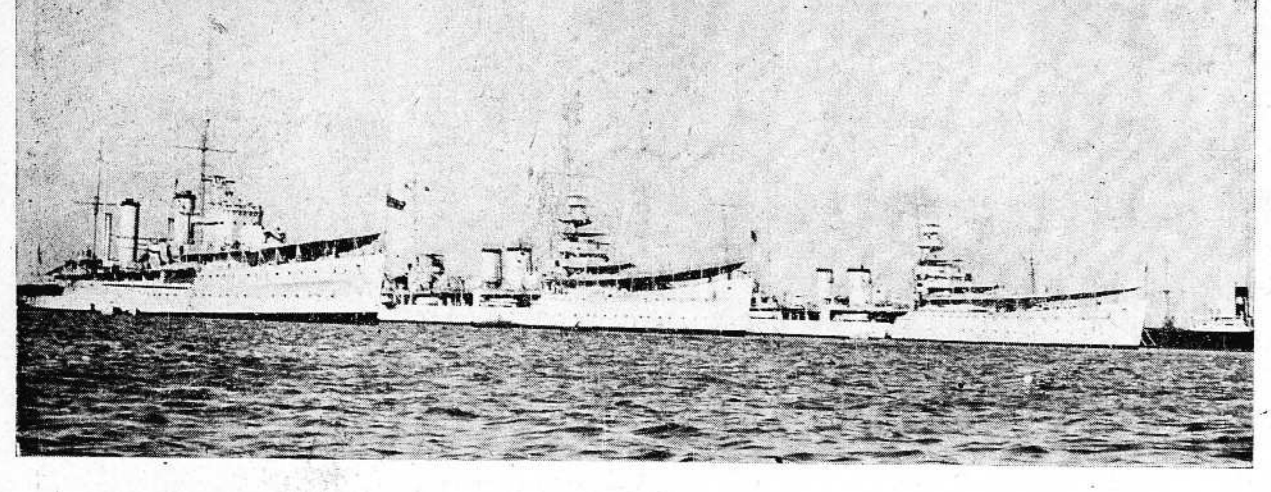




مدفعان ضخمان يطلان من احد البوارج البريطانية الراسية في الاسكندرية
الى اليسار صورة كاريكاتورية عن ازدحام البحر المتوسط بالمدرعات الحربية

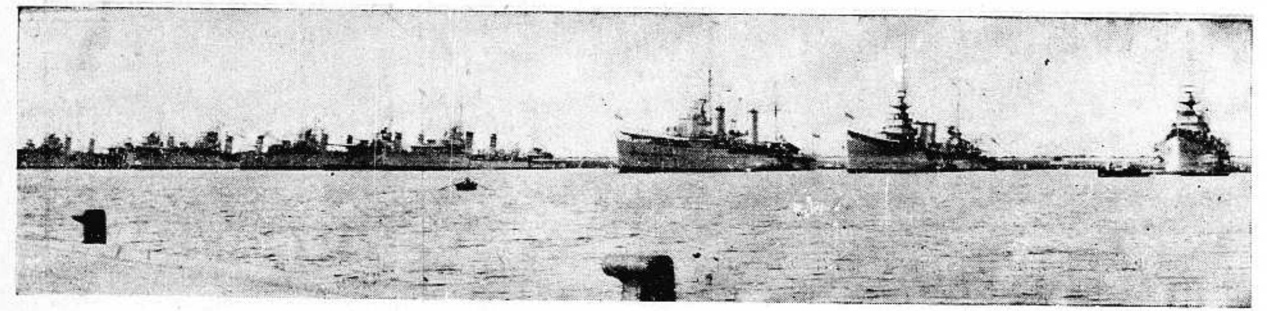


ثلاثة مدافع من البارجة الضخمة «هود» المرابطة في جبل طارق

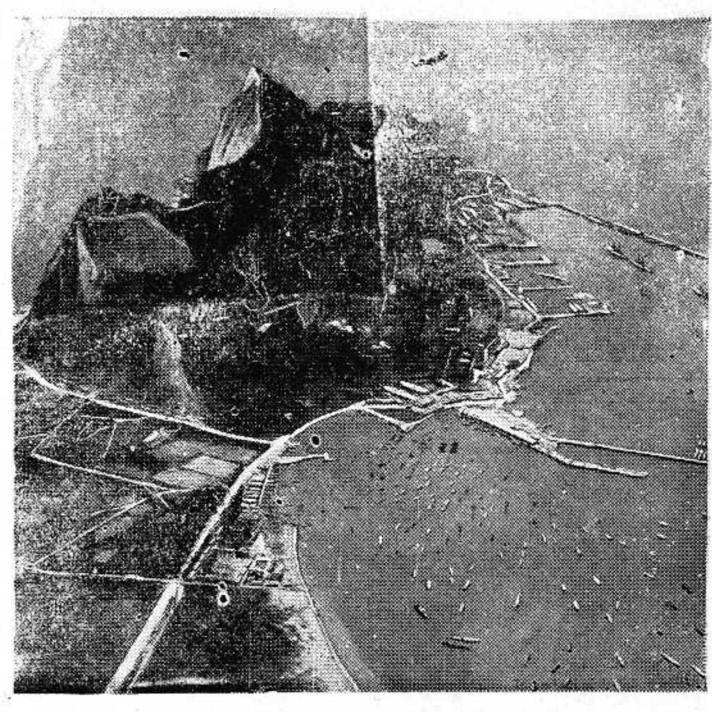


قسم من المدرعات البريطانية الراسية في ميناء الاسكندرية

قسم من الاسطول البريطاني الراسي في موانيء اليونان بقرب جزر الدوديكانيز الايطاليه



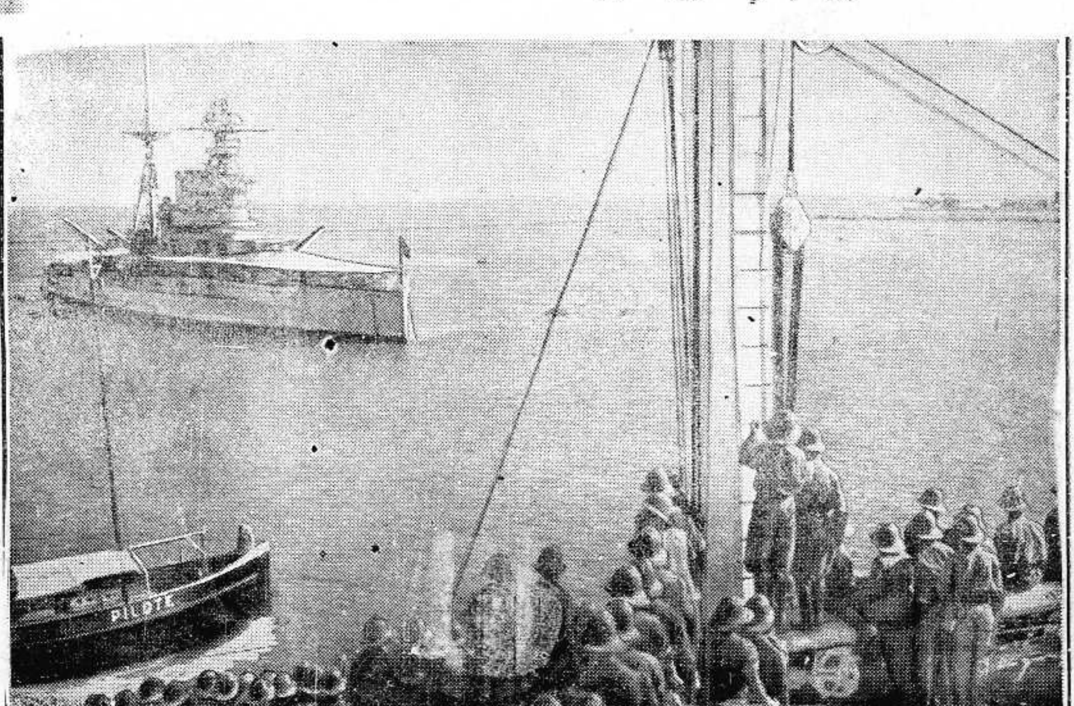
قسم من المدرعات البريطانية الراسية في ميناء حيفا



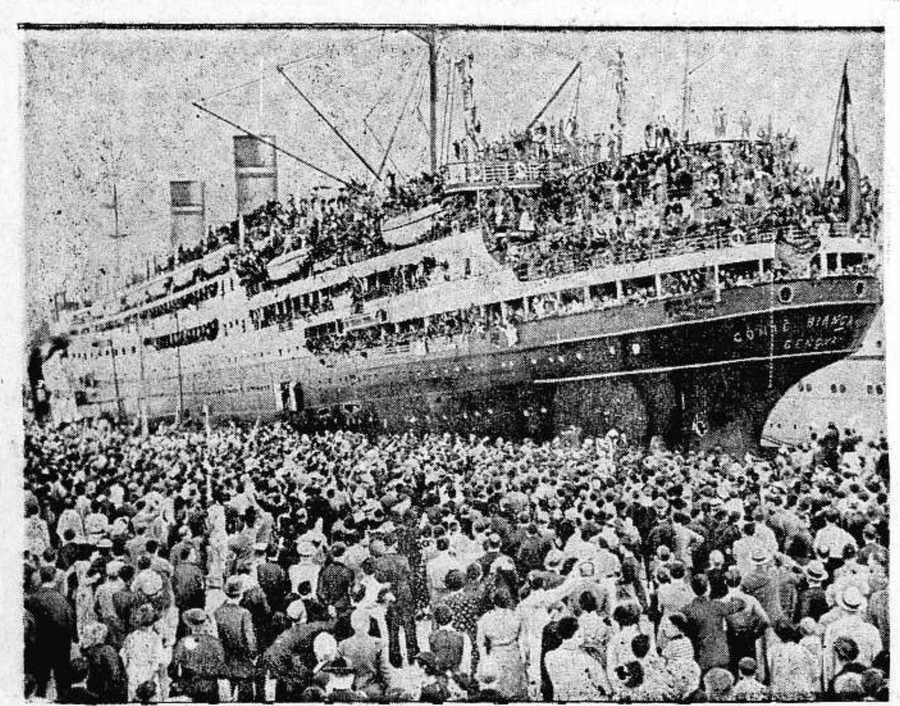
صورة اخذت من الجو لمضيق جبل طارق بمناسبة الاستعدادات الحربية البريطانيه في المضيق المذكور



قطع من الاسطول البريطاني
راسية في جزيرة مالطا



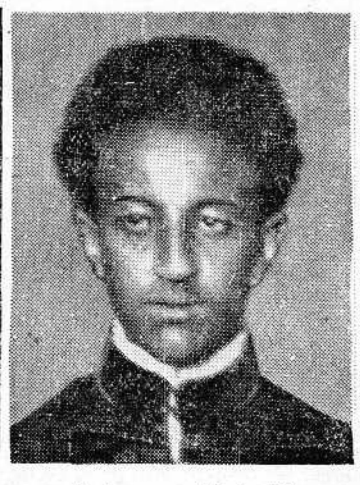
جنود ايطاليون على ظهر باخرة عند مرورهم بقنال السويس ينظرون بهلع الى بارجة بريطانية مرابطه في مدخل القنال



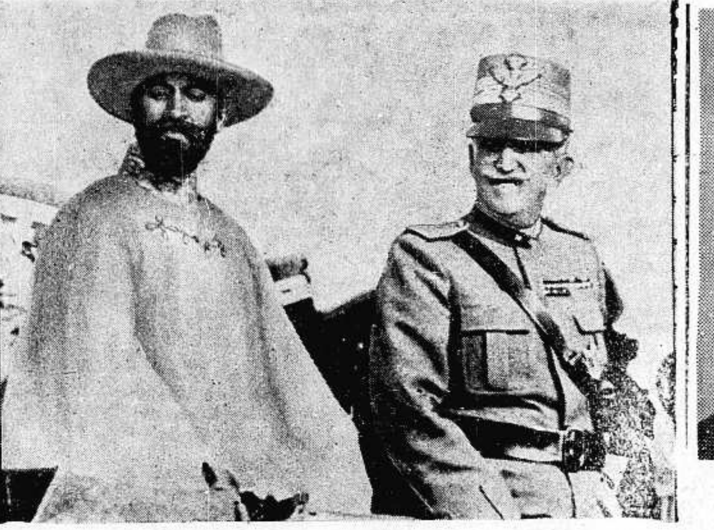
باخرة ايطالية كبيرة تنقل مئات الجنود الى شرق افريقيا

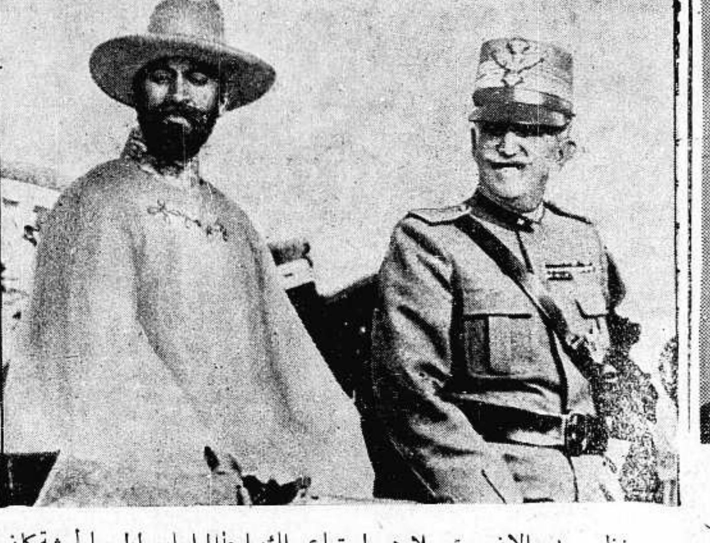


الجنرال التركي وهيب باشا المستشار العسكري للقواد الاحباش في الميدان الجنوبي



الاميراصفا ووسن ولي العهد والذي ينوب عن والده الان في اديس ابابا

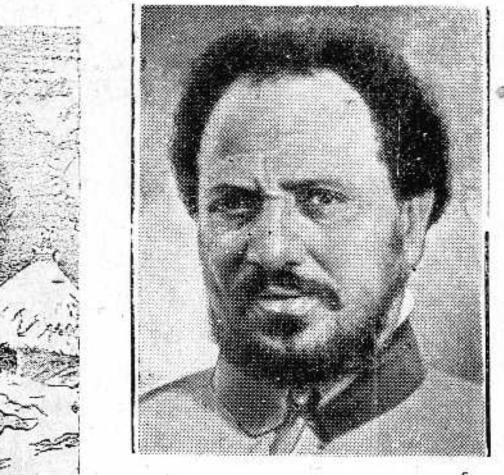


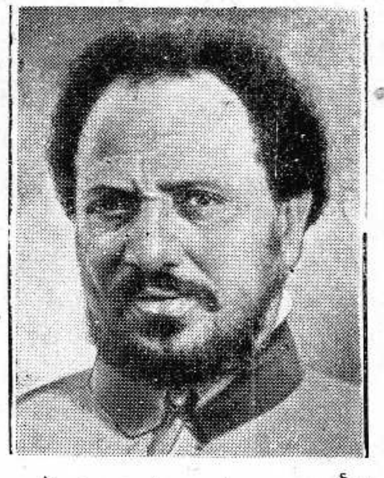


منظر يبدو الان مستحيلا هو اجتماع ملك ايطاليا بامبراطور الحبشة كان حقيقة واقعية عند زيارة الامبراطور لروما منذ سنوات

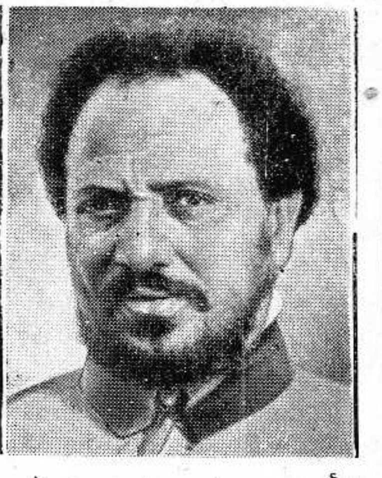
المارشال دي بونو الذي عين قائدا عاما للجيوش الايطاليه في شرق افريقيا ثم عزل

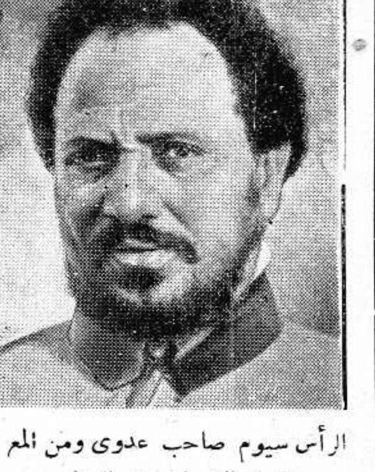
المارشال بادوليو الذي عين قائدا عاما للجيوش الايطاليه خلفا للمارشال دي بونو





الرأس كاسا اكبر قائد حبشي وهو يعمل جنبا الى جنب مع الرأس سيوم





الرأس سيوم صاحب عدوى ومن المع قواد الاحباش في الشمال

شدة (غرام) موسوليني بالحبشه





الكونت شيانو الذي تولى قيادة سرب من الطائرات في ميدان الشمال



الجنرال غرازياني قائد الجيوش الايطاليه في الميدان الجنوبي وميدان الصومال



الراس غوغسا الذي خان الامبراطور وانضم الى الايطاليين في اوائل الحرب

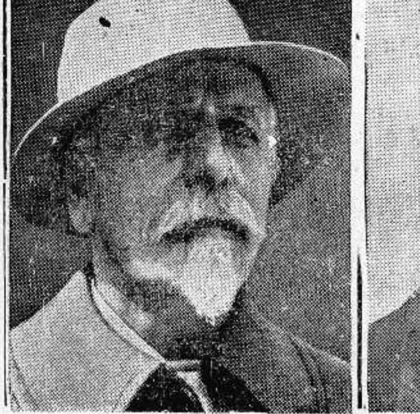


الرأس نصيبو المع القواد الاحباش في الميدان الجنوبي وهو حاكم هرر



صورة كاريكاتورية
تمثل تأدية « رسالة الحضارة » في الحبشة

المستر ريكيت الذي نال الامتياز العظيم باستخراج البترول من امبراطور الحبشه



السر باسيل زخاروف ملك السلاح في العالم الذي ورد ذكره بمناسبة حرب الحبشه



المسيو لافال رئيس الوزارة الافرنسية وشريك هور في مشروع الصلح المزري



المسيو هريو صاحب الفضل الاكبر في بقاء حكومه لافال وتلافي خذلانها

المستر انطوني ادن وزير الخارجيه البريطانيه الجديد



المستر هور الذي كان مشروعه المزري لحل المشكلة الحبشيه السبب في سقوطه



الرفيق لتفنوف وزير خارجية السوفيت الذي الف في جنيف كتلة من مندوبي الدول لمعارضة ايطاليا

البارون الويزي الذي رأس الوفد الايطالي في عصبة الامم عند نظرها في المشكلة الحبشية



المسيو افينول
السكرتير العام لعصبة الامم الذي اكثرت الصحف من ذكره بمناسبة المشكله الحبشيه



تقلا هواريات الذي تولى تمثيل بلاده في عصبة الامم عند النظر في المشكلة الحبشيه



المستر روزفلت رئيس جمهوريه الولايات المتحدة الذي قدم للعصبة مساعدة قيمه في شأن العقوبات